

من معسكرات الإلحاد في جبال قنديل  
إلى الجهاد في صفوف  
جيش الخلافة

العدد الرابع عشر | السنة السابعة  
الثلاثاء ٨ ربيع الآخر ١٤٣٧ هـ

# الرافضة داء.. ليس لهم إلا السيف دواء

جنود الخلافة يصعدون عملياتهم في ديارى وقادة الرافضة يتساقطون

الدولة الإسلامية  
تستهدف رعايا  
التحالف الصليبي  
وجاكرتا تهتز على  
وقع الهجوم

15

المكاسب  
الاستراتيجية  
لدولة الخلافة  
في ولاية  
خراسان

14

هجمات مضادة  
لجيش الخلافة  
حول مطار كويرس  
العسكري

10



قلاع النصيرية تتهاوى  
في ولاية الخير

# تركيا

حتى اليوم



منذ 1364هـ

سرد تاريخي لأبرز النواقض التي ارتكبتها الحكومات التركية المتعاقبة

منذ 1364 هـ

## الانضمام إلى الأمم المتحدة

ما يعني التوقيع على ميثاق الأمم المتحدة، بما يحتويه من مواد تكفر بدين الإسلام، وتساهي بينه وبين الأديان الوضعية، وتحارب الشريعة الإسلامية، وكذلك تعطيل شعيرة الولاء والبراء من خلال المساواة بين أهل الكفر وأهل الإيمان، وتعطيل شريعة الجهاد بإقرار أهل الكفر على ما بيدهم من بلاد يحكمونها بشريعة الطاغوت.



منذ 1371 هـ

## الانضمام إلى حلف (الناتو)

وقد شارك الجيش التركي المرتد في العديد من مهام حلف الناتو، وأهمها دوره الحالي في الحرب الصليبية على خراسان التي يقودها حلف الناتو، ويشرف على عمليات الإمداد، وتدريب المرتدين من الجيش الأفغاني العميل للصليبيين، وتولت تركيا الرئاسة الدورية للحلف في بعض الأوقات، وهذا من أوضح صور الولاء للكفار، ومعاداة أهل الإسلام.



دستور 1403 هـ

## تبني العلمانية والديموقراطية وشريعة الطاغوت

في الدستور التركي الذي تخضع له حكومة أردوغان: «الجمهورية التركية دولة ديموقراطية علمانية يحكمها القانون، تأخذ بعين الاعتبار مسألة السلم العام، والوحدة الوطنية، والعدالة واحترام حقوق الإنسان المتوافقة مع مبادئ أتاتورك القومية».



منذ 1407 هـ

## الترشح للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي

تقدمت الجمهورية التركية بطلب رسمي للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، ما يعني الموافقة على كل معاهدات الاتحاد واتفاقياته، بما فيها من مواد كفرية وشركية مضادة للإسلام، والالتزام بتحويل البلاد إلى النمط الأوروبي الطاغوتي بشكل كامل، ما يجعلها مساوية للدول الأوروبية في الحكم.



منذ 1436 هـ

## الانضمام إلى التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية

وقد شاركت الحكومة والجيش التركيان بفعالية في هذه الحلف من خلال:  
- فتح القواعد العسكرية لتتطلق منها الطائرات الصليبية لقصف دار الإسلام.  
- تقديم المساعدات العسكرية لمرتدي الرافضة والبشمركة والصحوات.  
- قصف مواقع جيش الخلافة بالمدفعية والطيران الحربي لمؤازرة الصحوات.  
- اعتقال المهاجرين وتسليمهم إلى الكفار، واعتقال أهل التوحيد في تركيا.



تم الاقتصار على أهم النواقض التي تقرها وتلتزم بها حكومة تركيا الحالية.



## الحكومة التركية كما نعرفها!

لم تكتف الحكومة العلمانية في تركيا بحربها لله - عز وجل - من خلال الحكم بشريعة الطاغوت، والمناداة بالديموقراطية، والتبعية لتحالف الدول الصليبية المعروف بحلف الناتو، ومشاركتها في حربه على المسلمين في أفغانستان وغيرها، بل حاولت أن تظهر بمظهر النموذج المقبول من طواغيت الغرب لشكل الحكومات التي تحكم المسلمين، دون أن تحوّل البلاد إلى النموذج الإسلامي الحقيقي الذي لا يمكن أن يقبل به أولياء الشيطان بأي حال.

فزادت هذه الحكومة الطاغوتية في كفرها بإعانتها للمرتدين بشتى أصنافهم في حربهم على الدولة الإسلامية، فمنذ الأيام الأولى لتشكيل التحالف الصليبي سارعت هذه الحكومة إلى الانضمام إليه، فأرسلت المساعدات العسكرية إلى الحكومة الراضية في بغداد، وإلى حكومة "إقليم كردستان" العلمانية، وفتحت قواعدها وأجواءها للطيران الصليبي الأمريكي والأوروبي لقصف الدولة الإسلامية، ثم فتحت أرضها وحدودها لإدخال المقاتلين والسلاح إلى مرتدي الـ PKK في (عين الإسلام) أثناء معاركهم مع الدولة الإسلامية، ودرّبت وسلّحت مرتدي الصحوات في ريف حلب الشمالي، وآزرتهم في معاركهم ضد جيش الخلافة بالقصف الجوي والمدفعي عبر الحدود، ثم مدت يدها لتحاول إعادة تشكيل الصحوات في (نينوى) بالشراكة مع حلفائها من مرتدي كردستان، بل وزادت على ذلك بإطلاق أيادي أجهزتها الأمنية لاعتقال كل من يشكّون بنصرته للخلافة، والتباهي أمام دول الكفر باعتقالهم للمهاجرين بدينهم إلى دار الإسلام، وتسليمهم للكفار، وفتحهم بلادهم أمام أجهزة المخابرات العربية والدولية لتعيث فساداً في الشام، بتجنيدهم للعملاء والجواسيس والأدلاء لطائرات التحالف الصليبي، وتجميع الفصائل المنحرفة في إطار الصحوات، والتخطيط للاختراقات والاغتيالات في سبيل هندسة المشاريع التآمرية التي يراد من ورائها حرف كل القوى العسكرية في الشام وتوجيهها لقتال الدولة الإسلامية.

إن حكومة تركيا اليوم تحاول أن تسير على خطا حكومة باكستان التي دمرت الجهاد في خراسان، وجعلت منه لعبة في أيادي المخابرات الأمريكية والسعودية، وأخضعت كل الفصائل لخدمة المشروع الأمريكي، الذي جمع في النهاية الفصائل التي كانت تسمى "أصولية"، مع الفصائل الراضية والصوفية التي كانت تسمى "معتدلة"، مع الأحزاب الشيوعية الإلحادية في إطار حكومة موحدة، وذلك بعد قتال استمر لعشر سنين، كانت ضحاياه بالملايين بين قتل ومعاذير ومشرد، كان هدفه المعلن في بدايته إقامة حكومة "إسلامية" في كابول، وما حرب تركيا اليوم على الدولة الإسلامية إلا تكرار لما فعلته حكومة باكستان بالأمس مع المجاهدين والمهاجرين منهم خاصة، بقتلهم واعتقالهم، حرصاً على هندسة الوضع في خراسان كما خطط له أمريكياً دون أن ينغص أحد من المجاهدين الصادقين على العملاء بمطالبته بحكم إسلامي جاهد من أجله لسنين، ولكن الفرق في الحالتين أن المجاهدين في الشام هذه المرة لديهم دولة وقوة بفضل الله، في حين أن العملاء لا يملكون من أمرهم شيئاً، لذلك رأت الحكومة التركية وحلفاؤها أنه تعيّن عليها اليوم القضاء على هذه الدولة الإسلامية، لتتمكن من إعادة الوضع إلى السياق المطلوب للمخطط الدولي لتصفية الجهاد في العراق والشام.

إن المشاريع المتنوعة التي تسعى الأطراف المختلفة إلى تطبيقها في العراق والشام سواء كانت تركية أم إيرانية أم روسية، وإن بدت متضاربة متصارعة، لكنها في حقيقتها تؤدي جميعاً إلى نتيجة واحدة هي أن يكون الحكم لغير الله عز وجل، سواء كان الحكم لمرشد الراضة باسم "ولاية الفقيه"، أو للطاغوت النصيري باسم "الحزب القومي"، أو للشعب باسم "الديموقراطية"، وإن الدولة الإسلامية ستحارب هذه المشاريع كلها بإذن الله وحده.

لأول مرة وردا على قصفه لمناطق الدولة الإسلامية

جنود الخلافة يردون بقصف مواقع الجيش

التركي بالمدفعية الثقيلة

قام جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٤ / ربيع الآخر)، بقصف مواقع الجيش التركي المرتد على الحدود في ريف ولاية حلب الشمالي.

وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة في ولاية حلب قصفوا بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة النقاط العسكرية التابعة للجيش التركي المنتشرة على طول (الشريط الحدودي) في ريف الولاية الشمالي.

ولم تشر الوكالة إلى نتائج عملية استهداف المجاهدين لمرتدي الجيش التركي.

وإن كانت القوات التركية قد تعرضت لقصف سابق من قبل جنود الدولة الإسلامية إلا أنها المرة الأولى التي تتعرض فيه للقصف ضمن أراضيها.

فقد شن المجاهدون، في مطلع ربيع الأول، هجوما صاروخيا هو الأكبر في زمان ومكان محددين، حيث قُصفت القوات التركية المرتدة التي دخلت مناطق شمال العراق بنحو ٢٠٠ صاروخ (غراد)، أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين من الجنود الأتراك.

وفي اليوم التالي من هذا الهجوم نفذ جنود الدولة الإسلامية هجوما آخر مستخدمين النوع ذاته من الصواريخ، لتكرر العملية في منتصف الشهر ذاته، فقد جرى قصف القوات التركية في معسكر (الزيلكان) شمال العراق بعشرات الصواريخ وقذائف المدفعية.

وأوضحت وكالة أعماق أن المجاهدين استهدفوا معسكر (الزيلكان) الذي تتمركز فيه قوات الجيش التركي المرتد، بأكثر من ٤٠ صاروخا ونحو ٥٥ قذيفة مدفعية.

الوكالة نقلت عن شهود عيان اندلاع الحرائق داخل المعسكر بعد استهدافه من قبل جنود الخلافة.

وتأتي عمليات جنود الدولة الإسلامية الأخيرة ردا على قصف الجيش التركي المرتد لمواقع المجاهدين على أرض الشام سواء بالطيران الحربي أو بالمدفعية الثقيلة، وآخر هذه الاعتداءات كان يوم الجمعة (٤ / ربيع الآخر) حيث قصف المدفعية التركية قرى (دوديان ونين يابان وغزل) في ريف حلب الشمالي لمساندة فصائل صحوات الردة.

هذا إلى جانب دخولهم شمال شرق العراق وإقامة معسكر في (بعشيقه) لتدريب صحوات الردة في العراق ولمساندة مرتدي البيشمركة.





## إن الرفض داء.. ليس لهم إلا السيف دواء

## جنود الخلافة يصعدون عملياتهم في ديالى وقادة الرفض يتساقطون

إصابة اثنين من أفراد الدورية بجروح بليغة.

إحباط هجومين للروافض في  
المقدادية والزمبرانية

أما في منطقة (المقدادية) فقد تصدى جنود الخلافة لمحاولة تقدم للجيش والحشد الرفضيين نحو منطقة (شروين)، فدارت اشتباكات بالأسلحة المتوسطة، أدت إلى مقتل اثنين من الروافض وفرار الباقين. إضافة إلى ذلك هاجم المجاهدون سرية للجيش الرفض في منطقة (أسيود) بالأسلحة المتوسطة والخفيفة مما أدى إلى هروبهم من الثكنة.

هجوم آخر تمكن جنود الخلافة من صدّه، حيث حاول الروافض التقدم نحو منطقة (الزمبرانية)، فاشتبكوا مع المجاهدين بمختلف الأسلحة، وسرعان ما انتهت الاشتباكات بأسر اثنين من المرتدين وتنفيذ حكم الله فيهما، وفرار بقية القوة المهاجمة.

هذا وقُتل وجرح ٥ مرتدين من الجيش الرفض إثر قيام جنود الدولة الإسلامية بزرع عبوة ناسفة داخل سيارة للجيش الرفض وتفجيرها عن بعد في قضاء (مندلي).

واصل جنود الخلافة حرب العصابات الناسفة، ففجروا عبوة ناسفة على آلية للرفضية المشاركين في منطقة (بهرز) ما أدى إلى تدمير الآلية بالكامل ومقتل اثنين.

مقتل العديد من المرتدين في تفجير  
أكثر من 13 عبوة ناسفة

وبالعودة إلى ناحية (العظيم) فقد مني الجيش الرفض بخسائر إضافية، بعد أن فجر المجاهدون أكثر من ١٢ عبوة ناسفة وعددا من المنازل المفخخة على عناصر وآليات الرفضية في (البوطلة) و(القلعة) ما أسفر عن تدمير آليتين ومقتل العديد من المرتدين، كما دُمرت آلية (زِيل) في منطقة (البوبكر) وقُتل ٥ روافض نتيجة تفجير عبوة ناسفة على آليتهم.

منطقة (شهربان) كان لها نصيب من هجمات المجاهدين حيث لقي ٣ عناصر بينهم ضابط من الشرطة الرفضية مصرعهم في هجوم بالأسلحة الخفيفة على دوريتهم في قرية (بابلان).

وأخيرا وليس آخرا تم تفجير عبوتين ناسفتين على آليتين من نوع (همر) ما أسفر عن تدميرهما بالكامل، ومقتل وإصابة من كان فيهما، ولله الحمد.



العمليات الأمنية للمجاهدين كبدت الميليشيات الرفضية خسائر فادحة

جانب مقتل وإصابة من فيهما.

كما قُتل ٧ عناصر وأحرقت آلية إثر هجوم بمختلف أنواع الأسلحة تعرضت له ثكنة عسكرية تابعة للجيش الرفض في المنطقة ذاتها.

وبالانتقال إلى منطقة (خانقين) فقد شُنّ جنود الخلافة عدة هجمات بالعصابات الناسفة استهدفت آليات ودوريات للجيش الرفض ومرتدي البيشمركة.

أسفرت هذه العمليات وبحسب المكتب الإعلامي للولاية عن تدمير وإعطاب ٤ آليات عسكرية ومقتل وجرح عدد من المرتدين.

ومن المناطق الأخرى في ولاية ديالى التي شهدت عمليات لجنود الدولة الإسلامية، (منطقة السعدية) حيث جرى تفجير ٤ أبراج لنقل الطاقة الكهربائية من إيران إلى الرفضية في بغداد. وعلى طريق (كباشي - السعدية) استهدف جنود الخلافة دورية للجيش الرفض بعبوة ناسفة ما تسبب بإعطاب آلية وهلاك من فيها.

كما تم الهجوم على مركز للشرطة الرفضية في منطقة (الإمام ويس) بـ (السعدية)، دون أن تتوفر معلومات عن نتائج الهجوم.

عبوة ناسفة أخرى استهدفت دورية للشرطة الرفضية في منطقة (بعقوبة)، ما أدى إلى

## عملية استشهادية في "جديدة الشط"

إضافة إلى ذلك استهدف أحد جنود الخلافة، يوم الأحد أيضا، حاجزا مشتركا للشرطة والجيش الرفضيين في ناحية (جديدة الشط).

حيث انطلق الاستشهادي (أبو يوسف الأنصاري) بسيارته المفخخة، ولدى وصوله إلى حاجز الروافض، تجمع المرتدون لتفتيش السيارة فقام الأخ بتفجير السيارة ما أوقع ١٧ قتيلًا وجرحًا في صفوفهم، نقلًا عن المكتب الإعلامي للولاية.

وكان من بين القتلى ضابط استخبارات ناحية (جديدة الشط) التي تعرض فيها الحاجز للهجوم الاستشهادي.

وفي منطقة (بلدروز) لقي أحد قادة الصحوات مصرعه في هجوم لجنود الخلافة استهدف الآلية التي كان يستقلها.

مصادر ميدانية أكدت أن المجاهدين استهدفوا بعبوة ناسفة آلية القيادي المرتد (عمر فرج الدايني) ما تسبب بمقتله في الحال، وإصابة اثنين ممن كانوا برفقته.

وأعقب هذه العبوة تفجير عبوتين ناسفتين آخرين على آليتين للمرتدين في منطقة (شاه علي) التابعة لمنطقة (بلدروز). أسفرت العبوتان عن إعطاب الآليتين إلى

إيقافا لزحف الرفضية على مدن ولاية ديالى وتنكيلهم بعوام المسلمين من أهالي تلك المدن، شُنّ جنود الدولة الإسلامية هجمات واسعة على الجيش وميليشيات الحشد الرفض مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة.

هجوم واسع على مواقع الروافض في  
ناحية العظيم

فقد استهل جنود الخلافة هجماتهم الموسعة على الرفضية، الخميس (٣/ ربيع الآخر)، فكانت أولى الأهداف تجمعاتهم في ناحية (العظيم).

بدأ الهجوم باقتحام ثكنتين للجيش الرفض والموقع العسكري المعروف بـ (القلعة) في منطقة (البوعيسى)، وأكدت وكالة أعماق أن المجاهدين تمكنوا من السيطرة عليها وتصفية من فيها من العناصر.

الهجوم المفاجئ أربك الروافض، فتابع المجاهدون زحفهم مقتحمين عددا من القرى الواقعة تحت سيطرة الرفضية في المنطقة، الوكالة أشارت أيضا أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين الجانبين تمكن خلالها جنود الخلافة من السيطرة على ٣ قرى فضلا عن قتل العديد من المرتدين واغتنام كميات من الأسلحة والذخائر.

وفي اليوم ذاته تعرّض مقر فوج للجيش الرفض للاستهداف بسيارة مفخخة يقودها أحد جنود الدولة الإسلامية في منطقة (حمرين)، حيث قام الاستشهادي (أبو علي الأنصاري) بتفجير سيارته في مقر الفوج بعد أن تمكن -بفضل الله- من الوصول إليه، ما أوقع العشرات من القتلى والجرحى في صفوف المرتدين.

مصرع مسؤول "لواء الحسين"  
والقيادي في "حزب الدعوة"

وفي سياق آخر لقي مسؤول ما يعرف بـ "لواء الحسين" الرفضية مصرعه، الأحد (٦/ ربيع الآخر)، في كمين محكم لجنود الدولة الإسلامية على الطريق الرابط بين مدينة (بعقوبة) ومنطقة (خان بني سعد).

وأوضح المكتب الإعلامي أن المجاهدين نصبوا كمينًا بالأسلحة الخفيفة لرتل رافضي، مكون من ٥ عجلات، تابع للمجرم الرفض (سعد بريسم) مسؤول ما يسمى "لواء الحسين" والقيادي في "حزب الدعوة".

وأشار المكتب الإعلامي إلى مقتل الرفضية (بريسم) ونجل قائد صحوة قرية (الرسول) المدعو (صالح الجناي)، إضافة إلى تدمير عجلتين وهلاك وجرح جميع من كان فيهما.



## بعد عامين من غزوة الخير الأولى

# السيطرة على مساحات واسعة غرب مدينة الخير ومواقع النظام تتهاوى تباعاً

وبعد تمكن جنود الخلافة من تثبيت مواقعهم في (تلة الرواد)، قاموا باستخدام ما اغتنموه من رشاشات ثقيلة ومدافع في قصف قوات النظام في (معسكر الطلائع) وفندق (فرات الشام) موقعين في صفوفها خسائر كبيرة، كما مكّنهم الله عز وجل من صد هجوم ثانٍ للجيش النصيري على التلة.

ثم وباستئناف الهجوم مكن الله جنود الدولة الإسلامية من السيطرة على (معسكر الصاعقة) ثم مستودعات السلاح قرب قرية (عياش) ثم تحقيق مزيد من التقدم باتجاه مقر (اللواء ١٣٧)، حيث اضطر جنود النظام إلى الانسحاب من كتيبتين (الصاعقة والصواريخ) تحت ضغط جنود الخلافة، ليسيطر المجاهدون على كميات كبيرة من السلاح والعتاد الذي خلفوه وراءهم، ثم يسيطروا على تلة (الحجيف) ذات الأهمية الكبيرة.

وفي هذه الأثناء ومن محور ثالث انطلق هجوم داخل مدينة الخير، متجهاً إلى داخل حي (الموظفين) الذي يسيطر عليه النظام النصيري، وذلك لإشغاله عن الهجوم المكثف غربي المدينة، وتثبيت قواته لمنعه من إرسال مؤازرات مكثفة لنجدة جنوده الذين تعرضوا للإبادة في (البغليّة)، حيث تمكنت سرايا الاقتحاميين -بفضل الله- من السيطرة على أجزاء من الحي، بعد أن قام أحد الاستشهاديين بكسر خط الجبهة بسيارة مفخخة فجرها على نقاط الجيش النصيري المتمركزة عند مداخل الحي.

وعلى الجبهة الشرقية للمدينة المحيطة بمطار مدينة الخير كانت عدة كتائب من جيش الخلافة تناوش قوات النظام، موهمة إياه بهجوم وشيك على المطار.

بعد أقل من شهر على التقدم الكبير الذي منّ الله -عز وجل- به على جنود الخلافة في ولاية الخير، بسيطرتهم على كامل حي (الصناعة) في الجزء الشرقي من مدينة الخير، وبالتالي تضيقهم الخناق أكثر على النظام النصيري وجنوده، جاءت الغزوة الأخيرة لجيش الخلافة في المدينة وأطرافها الغربية لتوجه ضربة قاسية للنظام وذلك بخسارته لكمّ كبير من المواقع الاستراتيجية التي كانت تحصّن ميسرة قواته المحاصرة، وذلك بعد سقوط جزء كبير من الأطراف الغربية للمدينة التي تمتد أكثر من ١٠ كم تقريباً، انطلاقاً من (معسكر الطلائع)، وحتى مستودعات السلاح قرب قرية (عياش)، على الطريق المؤدي إلى مدينة الرقة.

حيث تمكن جيش الخلافة من السيطرة على كلّ من تلة (جمعية الرواد)، ومقر (جامعة الجزيرة)، وبلدة (البغليّة)، وتلّتي (الإذاعة والمحروقات)، ومعسكر (الصاعقة)، ومستودعات السلاح، بالإضافة إلى كتيبتين (الصواريخ والصاعقة) التابعتين لـ (اللواء ١٣٧)، وكذلك تلة (الحجيف) التي تشرف عليه، فيما لا زال التقدم مستمراً -بفضل الله- في عدة محاور حول مدينة الخير وداخلها.

مصدر من جيش الخلافة مطلع أفاد لصحيفة (النبأ) أن الهجوم الذي بدأ ليلة السبت (٥ / ربيع الآخر) انطلق من عدة محاور، وذلك لتشتيت قوة النظام، ومنعه من إدراك الهدف الحقيقي للهجوم، وكذلك تشتيت القصف الجوي والمدفعي الذي يستعين به النظام عادة للتصدي لأي هجوم على المدينة من أي محور كان.

هذه المحاور -بحسب المصدر ذاته- وجّهت الهجمات باتجاه ٣ مناطق أساسية تشكل مفاصل رئيسة لقوات النظام، فبلدة (البغليّة) التي تتصل بأطراف حي (الجورة) الذي يسيطر عليه النظام، وتشكل منطقة اتصال بين المدينة والقطع العسكرية التي تحمي الجهة الغربية منها، تسلل إليها المجاهدون عبر نهر الفرات مستخدمين زوارق صغيرة الحجم، ونجحوا في الدخول إليها، في حين تمكنت سرايا أخرى من المجاهدين من التسلل بالطريقة نفسها للوصول إلى المناطق المرتفعة المحيطة بالبلدة من أطرافها الثلاثة، وهي تلة (الإذاعة) التي تشرف على (معسكر الصاعقة)، ومقر (جامعة الجزيرة) المشرفة على (البغليّة)، وتلة (جمعية الرواد) التي تشكّل تهديداً كبيراً للنظام بسبب إشرافها وسيطرتها النارية على قوات النظام المتمركزة في معسكر (الطلائع)، وأجزاء من حي (الجورة) الذي يحوي مبنى (المحافظة) الذي يضم الكثير من مؤسسات النظام الإدارية والخدمية.

لتبدأ عملية الاشتباك مع المرتدين من جنود الجيش النصيري وعناصر الأمن، ومقاتلي الدفاع الوطني وجيش العشائر المنتشرين في النقاط المذكورة، وتتم السيطرة عليها بشكل كامل قبيل الفجر، بعد قتل العشرات من المرتدين وأسر أكثر من ٢٠ آخرين، وفي هذه الأثناء تسلكت مفرزة من انغماسي جيش الخلافة إلى داخل مبنى فندق (فرات الشام) الواقع على المدخل الغربي للمدينة، ويشكل أحد حصونه المهمة، حيث تمكن الانغماسيون من السيطرة على المبنى بعد قتل عدد كبير من جنود النظام المكلفين بالدفاع عنه.

ومن قرية (عياش) انطلقت سرايا جنود الخلافة في محور ثانٍ باتجاه تلة (المحروقات) التي تشرف أيضاً على (معسكر الصاعقة)، واستطاعت السيطرة عليها قبل الفجر.



الغزوة أسفرت في أيامها الثلاث الأولى، حسب المكتب الإعلامي لولاية الخير، إلى مقتل أكثر من ٢٣٠ من جنود الجيش النصيري، وعناصر الأمن، ومقاتلي الدفاع الوطني، وأسر العشرات منهم، فيما نعت الصفحات المؤيدة للنظام النصيري عدداً كبيراً من ضباط الجيش النصيري قتلوا في الغزوة.

ومن الجدير بالذكر أن المناطق التي تجري فيها أحداث هذه الغزوة، كانت قد شهدت قبل عامين أحداث أكبر غزوات الدولة الإسلامية في العراق والشام ضد النظام النصيري، التي استمرت عدة أسابيع وتركزت هجماتها بشكل خاص على (اللواء ١٣٧)، و(معسكر الصاعقة)، ومستودعات السلاح، إلا أن غدر الصحوات آنذاك أجبر كتائب جيش الدولة الإسلامية على إيقاف الغزوة، والتوجه إلى الولايات التي ظهر فيها غدر الصحوات لإنقاذ الإخوة المحاصرين، وردّ عادية الصحوات عنهم.

النظام وبعد إدراكه لحجم الكارثة التي حلّت بجيشه، انطلق ليشن هجمات معاكسة على النقاط التي خسرها، ليكسر جنود الخلافة تلك الهجمات -بفضل الله- بعد تمسكهم بالنقاط التي سيطروا عليها في الليل، والدفاع عنها بشراسة، وتكبيد الجيش النصيري لخسائر كبيرة، في (تلة الرواد) التي شرّ عليها هجوماً كبيراً مستخدماً المدرعات والدبابات وعربات الشيلكا، ومنفذاً عليها أكثر من ٥٠ غارة جوية نفّذها طيرانه بمشاركة الطيران الروسي الصليبي، كما فشلت قواته في استعادة تلّتي (الإذاعة والمحروقات)، لتقوم مفارز القنص التي اعتلت التلّتين بشل حركة قطعات النظام في المناطق المحيطة بها، وكذلك عجز في حي (الموظفين) عن استرجاع ما خسره منه مجدداً.

أما في فندق (فرات الشام) فقد تكبد خسائر فادحة، كبدهم أيّاهم الانغماسيون الذين سيطروا عليه بعد تسللهم الناجح، ثم فجرُوا أزمتهم الناسفة على القوات المقتحمة،



## السيطرة على ثكنات الرافضة في (الجرايشي) و(البوريشة) و(البوكنعان)

## وضربة موجعة للرافضة قرب (عين الأسد)



تقدم المجاهدين للسيطرة على ثكنات الرافضة في منطقة الجرايشي

معارك كر وفر وعمليات استنزاف متواصلة وهجمات خاطفة يتعرض لها الجيش الرافضي، على يد جيش الدولة الإسلامية في مدينة (الرمادي) ومحيطها، أثقلت كاهله وكبدته المزيد من الخسائر.

فقد شن جنود الدولة الإسلامية، الخميس (٣/ ربيع الآخر)، هجوما استشهاديا على تجمع لآليات الجيش الرافضي شمال المدينة.

المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أوضح أن منفذ العملية الاستشهادية الأخ (أبا الدرداء الشامي) استهدف بآليته المفخخة والمحملة بأطنان من المواد المتفجرة تجمعا للروافض قرب جسر (البوعيثة) شمال (الرمادي).

العملية الاستشهادية أسفرت عن تدمير آلية مدرعة وآليتين من نوع (همر)، إلى جانب مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

تلا ذلك استهداف آلية من نوع (همر) في المنطقة ذاتها، بعبوة ناسفة ما أدى إلى تدميرها وهلاك وجرح من فيها.

وفي شمال (الرمادي) أيضا وفي اليوم ذاته هاجم جنود الخلافة ثكنات الجيش والحشد الرافضيين، ما أفضى إلى السيطرة على عدد منها.

وأشارت المصادر الميدانية أن اشتباكات عنيفة دارت بمختلف أنواع الأسلحة بين المجاهدين من جهة وبين الروافض وميليشياتهم من جهة ثانية إثر اقتحام الأول لثكنات المرتدين في منطقة (الجرايشي).

جنود الخلافة تمكنوا خلال تلك المواجهات من

السيطرة على ٨ ثكنات عسكرية وقتل وجرح من كان فيها من العناصر. عدد الثكنات ارتفع إلى ١٢ إثر سيطرة المجاهدين، السبت (٥/ ربيع الآخر)، على ٤ ثكنات أخرى بعد قتل ١٠ من عناصر الجيش الرافضي وإصابة ١٠ آخرين.

مفارز القنص وخلال مشاركتها في العمليات تمكنت من إرداء عنصرين من الروافض قتلى قرب (جسر البوهايس) شمال المدينة أيضا.

وليس بعيدا عن هذه المناطق جرت اشتباكات أيضا بين المجاهدين والرافضة المشركين، أدت إلى سيطرة جنود الخلافة على ٧ ثكنات في منطقتي (البوريشة) و(البوكنعان) شمال غرب المدينة، ولله الحمد.

وبالانتقال إلى شرق الرمادي، أحبط جنود الخلافة يوم الأحد أيضا هجوما شنه الجيش والحشد الرافضيان على مواقعهم في منطقة (حصبية الشرقية).

وذكرت الأنباء الواردة أن قوة من الروافض معززة بالآليات والعناصر المشاة حالت دون التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في (حصبية الشرقية)، فتصدى لهم جنود الخلافة بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، ما أدى إلى تدمير آليتين من نوع (همر) إلى جانب تدمير آلية مدرعة إثر استهدافها بصاروخ موجه، فضلا عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين.

وأضاف المصدر أن القوة المهاجمة أجبرت على التراجع والانسحاب بعد تلك الخسائر، دون إحراز أي تقدم.

خسائر الجيش الرافضي لم تتوقف عند هذا الحد، فقد وقع رتل لهم، الأحد (٦/ ربيع الآخر)، في كمين محكم لجنود الدولة الإسلامية على طريق إمدادهم الرابط بين (قاعدة الأسد العسكرية) ومنطقة (الكيلو ١٦٠).

وفي بيان له حول العملية، قال المكتب الإعلامي

للولاية أن عدة عبوات ناسفة جرى تفجيرها على رتل إسناد عسكري للرافضة، أثناء مروره على الطريق بين (قاعدة الأسد) و(الكيلو ١٦٠)، ما أدى إلى تدمير ٥ آليات همر.

أعقب ذلك اشتباكات بين الطرفين سقط خلالها العديد من القتلى والجرحى من المرتدين، وقامت الطائرات المروحية الرافضية بإجلائهم من أرض المعركة.

هذا وقامت مفارز القصف باستهداف ثكنات وتجمعات الرافضة المشركين بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع و(الهاون) في (الجرايشي شمال الرمادي، وفي الكيلو ٣٥ غربي الرمادي، وفي العدنانية شمال غرب الرمادي، وفي البغدادي وفي معمل الغاز الذي يتخذ الروافض مقرا لهم)، وكانت أغلب الإصابات مؤثرة ما أدى إلى هروب المرتدين من بعض الثكنات، ولله الحمد.

## هجوم مباغت للدولة الإسلامية شرقي (تكريت)

## وعدد كبير من القتلى بينهم قادة في الصحوات والشرطة المحلية

وأشارت الأنباء الواردة أن مفارز الدفاع الجوي في الدولة الإسلامية استهدفت بالأسلحة المتوسطة طائرة إيرانية مسيرة، ليؤدي ذلك إلى إسقاطها غرب مدينة (سامراء).

المنطقة ذاتها شهدت استهداف جنود الخلافة لثكنات الجيش الرافضي بقذائف (الهاون) وصواريخ (الكاتيوشا)، أعقب ذلك اشتباكات بين الجانبين، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من المرتدين.

وقد سبق هذه العمليات وتحديدا الثلاثاء (١/ ربيع الآخر)، هجوم لأحد جنود الدولة الإسلامية بسيارته المفخخة، مستهدفا ثكنة للجيش الرافضي في ناحية (مكيشية) إلى الجنوب من مدينة (تكريت).

المصادر الميدانية ذكرت أن الاستشهادي (أبا أحمد الروسي) انطلق حتى وصل -بفضل الله- وسط ثكنة الروافض ثم فجر سيارته، ما تسبب بتدمير الثكنة بشكل كامل ومقتل كل من كان فيها.

والاشتباكات المباشرة كبدت الروافض خسائر بشرية كبيرة حيث قتل وأصيب العشرات من المرتدين أبرزهم قائد الحشد الشعبي في منطقة (تل كصيبة) المرتد (مؤيد الدوري).

كما من الله على جنود الدولة الإسلامية باقتحام عدد من الآليات إلى جانب كميات من الذخائر والأسلحة المتنوعة. خسائر الجيش والحشد الرافضيين ارتفعت بعد أن قام مجددا طيران التحالف الصليبي بقصف رتل لهم عن طريق الخطأ، على الطريق الواصل بين مدينة (تكريت) وناحية (العلم).

عملية استشهادية ثالثة تعرضت لها مواقع الجيش الرافضي يوم الخميس في منطقة (تل كصيبة)، حيث انطلق الاستشهادي (أبو آية الأنصاري) بآلية مفخخة مستهدفا تجمعا للرافضة المشركين في المنطقة ليفجر سيارته وسط جموعهم.

وأفادت وكالة أعماق أن الهجوم الاستشهادي تسبب بمقتل وجرح عدد من مرتدي الروافض وحرق وتدمير عدد من آلياتهم. يوم الخميس كان طويلا على الجيش الرافضي وتمكن خلاله المجاهدون -إضافة إلى ما سبق- من إسقاط طائرة مسيرة تابعة للجيش الرافضي أثناء تحليقها في سماء منطقة غرب (سامراء).

نفذ جنود الخلافة عمليات نوعية في ولاية صلاح الدين خلال هذا الأسبوع، تضمنتها هجمات خاطفة وأخرى استشهادية كبدت الرافضة والمرتدين خسائر بشرية ومادية كبيرة.

فقد قام جنود الدولة الإسلامية بهجوم مباغت، الخميس (٣/ ربيع الآخر)، على منطقة (تل كصيبة) بولاية صلاح الدين بعد هجومين استشهاديين متتاليين على مواقع الجيش والحشد الرافضيين والميليشيات المساندة لهما.

الاستشهاديان (أبو عبد الله الجبوري) و(أبو خطاب الجبوري)، وفقا لبيان المكتب الإعلامي للولاية، شتا هجومين متتاليين على مقر وتجمع للرافضة المشركين في منطقة (تل كصيبة) إلى الشرق من مدينة (العلم).

جنود الدولة الإسلامية، عقب العمليتين الاستشهاديتين، شتا هجوما مباغتًا على المنطقة فدارت اشتباكات بين الطرفين استخدمت خلالها أسلحة متنوعة وأفضت إلى سيطرة المجاهدين على (تل كصيبة)، لينحازوا منها بعد ذلك بعد أن أثنوا بالمرتدين.

وقال المكتب الإعلامي أن العمليتين الاستشهاديتين



أين يحصل أبنائها على الطعام والمؤونة؟  
ومن أين يحصلون على الذخيرة؟

إن هذه المدينة المباركة قد رعاها الله وأهلها ومجاهديها ووهبهم القدرة على التكيف والتأقلم مع أصعب الظروف وأحلكها، كيف لا وقد تكاثف فيها الغني والفقير؟ والقوي والضعيف، فبدأت تسير على خطة التمويل الذاتي، تلك الخطة التي استغنت فيها - بفضل الله - عن كل مصادر التمويل الأخرى.

فسلاحها يكفي لقتال الرافضة حتى تنقطع أنفاسهم، ناهيك عن الغنائم من الذخائر والعتاد التي تحصل عليها بين الحين والآخر إثر الغزوات والصولات المباركة، فبذلك تتقوى بقوة الله ونصره.

ولا تزال أرضها تطرح أطنان الحنطة والشعير، فلا تحتاج للدقيق وغيره من الخارج لصنع الخبز، ولا تزال مزارع (زوبع) تطرح أكوام الخضار والبقوليات، ولا يزال سوقها يزخر بكل ما هو ضروري.

فخطة التمويل الذاتي لم يخطط لها المخططون، ولم يرسم تفاصيلها القادة والأمراء، بل هي محض تدبير رباني ليحفظ الله به هذه المدينة الطيبة بخير عظيم وسعة كبيرة، فلم يستطع الرافضة بحصارهم منع هذا الخير عن أهلها أبداً، لأنه بيد الله، ولم يكن بوسعهم سوى منع وصول مساحيق التنظيف ومثلها مما لا يعد إلا من الأمور الكمالية، ناهيك عن أن أهل الفلوجة لم يشهدوا تراحمًا وتواصلًا فيما بينهم كالذي عليه اليوم، فالفقير والغني في الحال سواء والضعيف والقوي يتعاونون في أمرهم، والكل ملتجئ إلى الله، وكلهم يتقون بالله، ويطلبون النصر والتمكين والفتح المبين منه، سبحانه وتعالى، فلم يثن عزائم أهلها أولئك المرجفون الذين خرجوا من الفلوجة، لا ولم يضعف من عزيمتهم عويل الخائنين الغادرين.

## الفلوجة.. المدينة التي أغاضت الصليبيين والروافض بصر أهلها



فالرافضة لم يتركوا فعلاً ينالون فيه من الفلوجة إلا وفعلوه، ولكنها تزهو بمزيد من جميل الصبر والصمود، فقد قصفوها بكل حمم الموت وبكل ما يمكن أن تقذفه طائرات الكفر ولكنهم لم يسمعوا من الفلوجة حتى صوت أنين واحد، فحاصروها بقطع طرق الإمداد ثم القصف، ثم الإرجاف والتخويف عبر إعلامهم الخبيث، لكنهم في كل مرة يُصدمون بأن الفلوجة هذه قلعة الصمود رغم قصفها وحصارها، أما مجاهدوها فهم -بفضل الله- يباغتون مقراتهم وثكناتهم كل حين بغزوة شرسة مباركة فيرسلون مرتديهم إلى جهنم، ويغنمون ما بأيديهم من سلاح وذخيرة فيتقون بها على غزوة أخرى أشد شراسة من سابقتها.

فمن أين تستمد الفلوجة هذه القوة؟ ومن

فسفوراً أبيض ولا أحمر، ولا قنابل عنقودية ولا كروية، إلا وألقوها على سطوح المنازل وأرصفت الشوارع، لكن الفلوجة خرجت أقوى وأمضى على مقارعة أعداء الله وإغاضتهم، بفضل الله تعالى.

وكذا حال الحصار اليوم لم يزد الفلوجة إلا عزمًا وإيمانًا على محاربة الرافضة، رغم ما يروج له الإعلام حول حال الفلوجة ووضعها، فتارة تقول قناة رافضية أن أهالي الفلوجة بدؤوا يبحثون عن الطعام في أكوام النفايات، فيما تقول قناة أخرى عربية بأن الفلوجة بدأت تلفظ أنفاسها الأخيرة، وهكذا تكثر الأكاذيب بين طرف يزعم الخوف على أهل الفلوجة، وآخر يريد أن يقنع نفسه بنصر له على هذه المدينة الصابرة لن يأتي أبداً بإذن الله.

لم تكتسب الفلوجة صفة الصبر والصمود في هذه الأيام القلائل فقط، والتي يشن فيها الرافضة بكل خيلهم وخيلاتهم حملة شرسة عليها استجمعوا فيها كل ما لديهم من إمكانيات بقصد القهر والتنكيل بهذه المدينة الصابرة، فهي ليست حديثة العهد باجتياز الأزمات وعبور حواجز القهر والشدائد، فقد أطبق عليها الأمريكيون من قبل حصاراً أشد مما تعيشه اليوم بكثير، وأعدوا لها ما لم يتوقع أحد أنها تتحمله.

فعلاوة على حصار الأمريكيين لها في معركة الفلوجة الأولى الشهيرة، الذين قصفوها بكل ما لديهم من قنابل وصواريخ، قصفوها في المعركة الثانية بأسلحة "يحرّمون" استخدمها فيما بينهم، لشدة فتكها وعظم مخاطرها، فلم يبقوا

## قنص مجموعة من الروافض في محيط الفلوجة

قتل أحد عناصر الجيش الرافضي في ولاية الفلوجة بعد تعرضه لنيران أحد جنود الدولة الإسلامية.

الهجوم الذي وقع الأربعاء (٢/ ربيع الآخر) أسفر كذلك عن إصابة عنصر رافضي ثان.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة الذي أورد الخبر أن العنصر الأول قُتل في منطقة (الرشاد) بـ (الكرمة)، فيما أصيب العنصر الثاني في منطقة (الصبيحات) التابعة لـ (الكرمة) أيضاً.

منطقة (البوسودة) هي الأخرى شهدت، الاثنين (٧/ ربيع الآخر)، استهداف جندي رافضي بالأسلحة القناصة ما أدى إلى مقتله في الحال.

## قصف يطال الرافضة في مناطق متفرقة قرب الفلوجة

تعرضت قطعات الجيش والحشد الرافضيين لقصف عنيف طال مقراتهم وثكناتهم في مناطق مختلفة من ولاية الفلوجة.

حيث قصف جنود الدولة الإسلامية مواقع الجيش والحشد الرافضيين في (المستشفى الأردني) و(جامعة الفلوجة) شرق وجنوب المدينة.

وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن مفارز الإسناد شاركت في عمليات القصف حيث وجهت قذائفها وصواريخها نحو مواقع متفرقة للرافضة وميليشياتهم في عدة مواقع من (الكرمة) التي يتخذها الروافض المشتركين مقرات لهم.

قصف آخر طال قاعدة الروافض في (المزرعة) شرق الفلوجة.

ولم يشر المكتب الإعلامي إلى طبيعة وحجم الخسائر في صفوف الرافضة، لكنه اكتفى بالقول أن أغلب الإصابات كانت دقيقة.





## أبو موسى الكردي..

### من معسكرات الإلحاد في جبال قنديل إلى الجهاد في صفوف جيش الخلافة

أصبحت ملكاً لهم، أو هكذا يعتبرونك، وليس لك أن تغادر، لهذا قررت الاستمرار، لعلني أجد لنفسي مخرجاً يوماً، أو ربما يكون وجودي معهم فرصة للوصول إلى أوروبا، خصوصاً أن ذلك الرجل (زميل عملي) قال لي إنهم سيعلموني اللغة الإيطالية واللغة الإنكليزية ويساعدوني في الوصول بعد عمل لمدة عام واحد، مع أنه لم يقل لي إنهم الـ PKK!

**\* وما كانت خاتمة طريق المجهول الذي سلكته؟**

- وجدت نفسي في معسكراتهم أخيراً، حيث بدأنا تدريباً استمر معنا لخمسة وسبعين يوماً!

**\* وهل كانت التدريبات مشتركة مع النساء؟!**

- نعم بالتأكيد، فهناك لا فرق بين الرجل والمرأة، عليك أن تنسى جنسك، وتتعامل مع المرأة على أنها رجل، وعلى المرأة أن تتعامل مع الرجل وكأنه امرأة، عالم غريب هذا الذي وجدته أمامي هناك!

**\* هل كان المعسكر يقتصر على التدريبات العسكرية؟**

- المعسكر فيه فقرات كثيرة، لكن يبقى أهمها من وجهة نظر القادة هو الدروس والمحاضرات التعليمية والمنهجية!

**\* وما الذي تتلقونه فيها؟**

- كان التركيز بشكل كبير على المحاضرات الخاصة بالإلحاد، ونكران الدين، وجود الله، وعلى الخصوص كتب (عبد الله أوجلان) الذي يقدسونه كالإله، وأبرزها كتابه (المانفستو) بأجزائه العديدة، حيث تشرح هذه الكتب أفكار أوجلان عن الحياة، وهي أفكار إلحادية مادية شيوعية ماركسية، مبنية على أساس فكرة الكفر بالله، وإنكار الرسل، والكتب التي أنزلت عليهم، وتقوم على مبدأ أن المادة هي الأساس في كل شيء في هذه الحياة.

**\* كيف كان حالك وقد وقعت في هذه البيئة؟!**

- حينذاك، وما أن وطئت قدمي ودخلت البيوت التي يجمعون فيها العناصر استعداداً للتدريب، توقفت عن الصلاة عملياً، فكنت أتوضأ بصورة سرية وأصلي بالعيون، فقد خشيت من معرفتهم بمدامتي على الصلاة، وفي المعسكر وبعد عشرة أيام من الصلاة بهذه الهيئة، توقفت كلياً عن الصلاة، فقد شعرت أنني أهدع نفسي، فما فائدة صلاتي وقد أصبحت مع الملحدين، وأدرس كتبهم، وأتدرب على كيفية قتال عدو لا أعرف هويته!!

بسيارة، بعد أن طلب من سائقها إيصالها إلى مكان ما، دون أن أعلم إلى أين أتجه، فقد كنت أسمع التوجيهات فقط ثم أنفذ!

**\* وكيف تنتقل بين هذا الشخص وذاك دون أن تدري وجهتك، بل ودون أن تلم بأي تفاصيل؟**

- كنت كالغريق الذي يبحث عن قشة ليتعلق بها، فقد رهننت حياتي كلها بتلك الرحلة، وكنت أعلم أن الطريق إلى أوروبا لن يكون هيناً، فعزمت على الوصول مهما كلف الأمر، فهناك المستقبل الكبير الذي ينتظرنني، كما كنت أحدث نفسي!

**\* أين استقر بك المقام بعد رحلة السيارة تلك؟**

- أوصلني السائق إلى منطقة (قلادزيه) ثم سلمني لرجل تولى نقلني إلى الجبال، حتى أدخلني داراً وجدت فيها نفسي وحيداً بين عشرات النساء، وكن جميعهن بأعمار الشباب!

**\* ما ذاك المكان ومن أولئك النسوة؟**

- علمت حينها أن المكان الذي كنت فيه مخصص للنساء المتطوعات في الـ (بيجاك) وهو الجناح المسلح لحزب العمال الكردستاني في إيران.

بقيت معهن لمدة ثلاثة أيام، وكنّ بحدود ثلاثين امرأة، وقد جاء وقت وصولي مع احتفاليتهن بما يسمى "يوم المرأة"، نُقلت بعدها إلى مكان آخر عبارة عن دار كبيرة أيضاً، لكنني وجدت فيها مجموعة من الرجال، إلى جانب النساء.

علمت حين وصلت أن هذا المكان مخصص للمتطوعين في الـ PKK فأصبحت بالذهول، دون أن أتكلم، أو حتى أبلغهم بأنني أتيت إلى ما يفترض أن يكون مخيماً للطريق إلى أوروبا، فبقيت فيه لمدة أربعين يوماً، إذ تبين لي حينها أنهم يقومون بجمع المتطوعين لأخذهم إلى معسكرات التدريب الخاصة بالـ PKK بعد اكتمال العدد المطلوب!

**\* وكم كان العدد الذي دخلوا لذلك المعسكر آنذاك؟**

- بعد أربعين يوماً من الانتظار أصبح عددنا ثلاثين عنصراً، أربعة وعشرين رجلاً، بينهم أنا، وست نساء، أخذونا في مركبات نحو أعالي جبال قنديل، حيث موقع معسكراتهم هناك!

**\* تقول أنك استدرجت، فلماذا لم تغادر حينما علمت أنك ستكون عنصراً في الـ PKK وكان بوسعك ذاك بادئ الأمر؟**

- بعدما وجدت نفسي فجأة وسطهم، انتهت كل شيء، فليس لك هناك حرية الاختيار، فقد

من الإلحاد إلى التوحيد، ومن مرتد في الـ PKK إلى قناص في جيش الخلافة... قصة رحلة طويلة لأحد جنود الـ PKK الذي صارع نفسه ومحيطه حتى انتهى به الحال جندياً في دولة الإسلام، بعدما عجزت الكتب الماركسية وفلسفات (أوجلان) بكل ما فيها من إلحاد وموبقات عن غسل دماغه في معسكرات تدريبهم!

على أمل التمكن من جمع مبلغ عشرة آلاف دولار تكلفة رحلة الوصول إلى بريطانيا، حسب ما أخبرني بعض المهربين الذين يعملون في هذا المجال.

وحصلت على العمل في "كردستان العراق"، وتحديدًا في سد (دربندخان)، وهناك كان الوضع آمناً، وهو ما جعل عائلتي تقبل بذهابي.

**\* وهل حصلت على المبلغ الذي تحتاجه؟**

- المرتب الذي كنت أحصل عليه بالكاد كان يغطي تكاليف سكني ومعيشتي، وهو ما جعلني أشعر بالاستياء، لذا قررت العودة إلى إيران، وقبل أن أحزم حقائب سفري للعودة، رأى حالي أحد زملاء عملي، ويدعى (سعيد)، وكان رجلاً كبيراً في السن، همس في أذني بأمر، بعد أن أخبرني أنه يريد نصحي لأنني بمنزلة ابنه.

قال إنه سيدلني على مكان فيه مخيمات خاصة أقيم فيها، وأتعلم فيها اللغتين الإيطالية والإنكليزية، بعدها يجري التنسيق مع منظمات خاصة تتكفل بإيصالها إلى أوروبا، لكن بعد أن عمل معهم لمدة عام كامل. حاولت الاستفسار أكثر منه، لكنه لم يمنحني تفاصيل كثيرة، مكتفياً بالقول: إنني إن ذهبت إلى هناك أكون قد قطعت نصف الطريق إلى أوروبا، ثم أعطاني رقم هاتف لأحد المنسقين ليتولى عملية ترتيب التحاقني بتلك المخيمات، التي كنت أجهل طبيعتها!

**\* وهل وافقت رغم ضبابية المشهد؟**

- لم يكن أمامي خيار غير الموافقة، فالعودة إلى إيران تعني القضاء نهائياً على حلم "الهجرة"، والبقاء عاماً مقابل الوصول إلى أوروبا ليس بالكثير على شاب في مقتبل العمر مثلي!

**\* وما كانت خطوتك التالية؟**

- بعدما أن أعطاني الرجل رقم الهاتف توجهت إلى (السليمانية)، ثم اتصلت من هناك، فرد علي أحدهم ليخبرني بأنه سيسارع في القدوم لملقاتي، ثم استقبلني واشترى لي الطعام واهتم بي ليوم كامل ثم أرسلني

وقف عند عتبة خيارين، لا ثالث لهما، إما أوروبا ودار الكفر، أو الخلافة ودار الإسلام، فأشارت بوصلة قلبه وعقله نحو الشام، فأتاها ساعياً بين الفياقي والجبال، قاطعاً الأودية والهضاب والأنهار، في هجرة ونفير وترحال وأسفار.

(النبأ) التقته لتستمع إلى قصته التي بدأت في جبال قنديل، عند المثلث الحدودي بين العراق وتركيا وإيران، وانتهت في ثغور إحدى ولايات الدولة الإسلامية.

**\* بداية القصة، كيف انتسبت إلى الـ PKK؟**

- لم يكن انتساباً في حقيقة أمره، بل كان استدراجاً بالمعنى الأصح!

فالانتساب يكون لشيء أنت ترغب فيه ومقتنع فيه، أما ما حدث معي، فكان أشبه ما يكون باستدراج أو كمين، حتى وجدت نفسي في بيت مغلق معد لإرسال المنضمين الجدد إلى معسكرات التدريب.

**\* قبل الحديث عن مناطق تجميع العناصر استعداداً للتدريب، وقبل الشروع في الحديث عن المعسكر، كيف وصلت إلى هناك أولاً؟ وكيف كانت عملية استدراجك كما تسميها؟!**

- أنا ومنذ فترة طفولتي في مدينة (جوان روه) في (كرمنشاه) بإيران كنت أحلم بأوروبا، وكان عمي يحدثني كثيراً عنها، حيث كان يعيش في بريطانيا، وكان دائماً ما يطلب مني "الهجرة" إليه والعيش معه، لكن عائلتي كانت ترفض لصغر سني وعدم رغبتهم في مفارقتهم، لكنني حينما بلغت السادسة عشرة بدأت أشعر أنني أصبحت رجلاً، ويتوجب علي البحث عن مستقبل، خاصة أن أوضاع الأكراد في إيران لا تمنح أي أمل للمستقبل، فكان القرار أن "أهاجر" إلى أوروبا، وبقي أمر واحد ليكمل حلمي في "الهجرة"، إلا وهو الحصول على المال!

**\* وهل كنت تبحث عن المال عند الـ PKK؟**

- كلا، بل توجهت إلى العراق للعمل هناك،



**\* ومن كان العدو المفترض أثناء تدريباتكم على السلاح؟**

- العدو المفترض في التدريبات العسكرية كان الجيش التركي، والجيش الإيراني، والبيشمركة الكردية.

**\* وجيش النظام النصيري؟!**

- لم يكن عدواً لهم، بل لقد غضب المدربون مني لأنني يوماً ذكرت (جيش بشار) بسوء، وراحوا يخبروني بأن (بشار) هو الوحيد الذي منحهم مدناً كاملة، وانسحب منها لصالحهم بالاتفاق معهم، كـ (المالكية) و(عامودة) و(عفرين) ومدن أخرى، وإنهم يقاتلون معاً في جبهات عدة ضد الدولة الإسلامية.

**\* كيف كانت العلاقات بين الرجال والنساء؟**

- حينما دخلت المعسكر وجدت أن القوانين المعلقة عند مدخله ليست سوى حبر على ورق، فعلاقات الزنا بين الرجال والنساء ممنوعة في قوانينهم لأنهم يرونها تعارض التفرغ للقتال، وعقوبتها القتل، لكنك في حقيقة الأمر تجدهم كما عز الجبل، لا يتورعون عن الفاحشة، فهو موجود وبكثرة ولكن في الخفاء، وكذلك الحال في تناول الخمر، فهي في قوانين المعسكرات والـ PKK ممنوعة، لكنهم يشربونها بكثرة، إلى جانب تعاطيهم للمخدرات، فضلاً عن تجارة الخمر والمخدرات بين العراق وتركيا وإيران، التي كانوا هم من يدير "مافياتها"!

**\* هل كانوا يسمحون لكم بالزواج؟**

- كلا على الإطلاق، فالزواج في عرف الـ PKK محرّم وممنوع في معسكرات قنديل، فلا يحق للأعزب الزواج، ومن يأتي متزوجاً فعليه أن ينفصل عن زوجته إن كانت معه، والحال نفسه ينطبق على الفتاة.

**\* بخصوص النساء كيف يجري تجنيد هن؟**

- النساء اللواتي ينخرطن في الـ PKK هن من مشارب مختلفة، لكن يجمعهن شيء واحد تقريباً، وهو الهروب من شيء ما!

**\* وما الذي يهربن منه؟!**

أكثر من ينتسبن من النساء هن ممن يرفضن شعائر الإسلام والالتزام بها كالصلاة والحجاب، وممن يتمسكن بعقيدة الإلحاد والقومية، إلا أن هناك من يهربن من واقعهن، فهناك من تهرب من عائلتها لأنهم يجبرونها على الزواج ممن لا تريد، أو يرفضون تزويجها من شخص معين، فتهرب منهم قاصدة الـ PKK، وهناك من تريد الانتقام من عائلتها بطريقة أو بأخرى فلها الوجهة نفسها، وهناك من تهرب خشية القتل بعد فعلها ما يخلّ بسمعة أسرتها، على العموم كثير من العائلات ترفض أن تنخرط بناتهن في الـ PKK لكنهم يجدون أنفسهم أمام الأمر الواقع بعد هرب بناتهم من بين

أيديهم، بعدما اتجهن إلى معسكرات تدريب الـ PKK التي باتت ملاذاً ومأوى لهذا النوع من الفتيات!

**\* ما هي نسبة النساء في الـ PKK؟**

- نسبة النساء هي ٤٠٪ من تعداد عناصر الـ PKK في جبل قنديل.

**\* المدرسون الذين يلقون المحاضرات والدروس هل هم ذاتهم المدربون العسكريون؟**

- هناك تخصص في التدريب، فغالبية المدربين من النساء، بينهن (بريتان سلا) و(هفال ساءال)، إلى جانب بعض الرجال بينهم (هفال كفر) و(هفال سمكو)، أما الدروس الإلحادية فهناك متخصصون في هذا المجال، بينهم (بنفش فرات) وهي من قدامى المحاربين في الـ PKK حيث قضت خمسة وعشرين عاماً معهم، وهي تجمع بين التدريب والتدريس، وقد هلكت في معركة مع الدولة الإسلامية، وهناك أيضاً المدربة (بشار)، وهي أميرة المعسكر، وتقوم بتدريس المناهج الإلحادية أيضاً، ومن ضمن المدرسين كذلك (جمعة الصغير) أمير قنديل، و(جميل بايك)، أمير الـ PKK، وهو تركي الأصل.

**\* ومن هم المسؤولون عن المعسكرات؟!**

- هناك قادة كبار بدرجات مختلفة، لكن هناك أيضاً ألمانيون يلتقون بالقادة ويتحدثون إليهم كثيراً، بعضهم مستشارون، وبعضهم يأتون بالسلاح والمال، ولم نكن نتمكن من لقائهم.

**\* ما طبيعة مهام عناصر الـ PKK في جبال قنديل؟ وهل هو القتال فقط؟**

- بعد المعسكر وجدت أن عملنا لا يقتصر على القتال، بل يدخل في عمليات تهريب المخدرات والخمر والمتاجرة بكل ما هو محرّم!

**\* تقصد أن الـ PKK يعتمدون على تهريب الخمر والمخدرات في تمويلهم؟**

- ليس ذلك وحسب، فإلى جانب كون مناطق نفوذنا حينها هي طرق التجارة الرئيسية للمحرمات بين العراق وإيران وتركيا، حيث تمر مختلف أنواع البضائع

المحرمة بين هذه البلدان عن طريقنا، إلا أن هناك مصادر أخرى للتمويل، بينها عمليات الخطف لعابري حدود الدول الثلاثة الذين تُطلب عليه الفديات، بعد أخذ ما بحوزتهم من مال، إلى جانب الضرائب التي يتم فرضها على السكان.

**\* عن أية ضرائب تتحدث؟**

- هناك ضرائب على القرى الكردية التي تخضع لنفوذهم، حيث يتوجب على كل قرية دفع ضريبة حمايتهم، وهذا يتم رغماً عنهم، وليس برضاهم، وكنا نجمع بهذه الطريقة أموالاً كثيرة.

**\* ولماذا تخلّيت عنهم وتركتهم؟**

- لقد كنت أثناء ذلك أتحين الفرص لمغادرتهم، فقد علمت أن حلم "الهجرة" قد انتهى بوجودي هناك، ثم أن هذا ليس بعالمي، فهم لا يقرون بالله ربا وخالقاً، وكثيراً ما كانوا يستهزئون بالصلاة والعبادات، ثم رأيت كم هو مريع ذلك الانسلاخ من الدين والعفة بالنسبة إلى الرجال والنساء فقررت العودة إلى إيران، ولم يكن لدي خيار إلا أن أطلب منهم ذلك، خصوصاً بعدما وصلتهم أخبار بأنني كنت أصلي، فاعتقلوني بعد تقديمي طلب المغادرة واقتادوني إلى سجن، وبدأ التحقيق معي لمدة أسبوعين.

**\* وما هي التهم التي وجهوها إليك؟**

أصل التهمة هي طلب المغادرة، لكن التحقيق كان عن توجهي الديني، حيث بدؤوا يخوفونني عن طريق توجيه تهمة الانتماء إلى الحركات الجهادية، وبعد تيقنهم من عدم وجود أية صلة لي بالمجاهدين من خلال التحقيق، أخذوا يرهبونني ثم بدؤوا ينصحونني بعدم الذهاب، وبعد أن قطعوا الأمل في تراجعني عن قرار المغادرة وضعوني في سيارة لتسير بي بين الجبال لمدة اقتربت من تسع ساعات، ثم رموا بي عند "الحدود العراقية الإيرانية"، فواصلت مسيري متنقلاً لأيام وساعات بين المدن حتى وصلت مدينتي (كرمنشاه).



**\* وهل نجوت من ملاحقة الاستخبارات الإيرانية؟**

- بالتأكيد كلا، فلقد وضعتني الاستخبارات تحت المراقبة لمدة ستة أشهر، حسبما علمت لاحقاً، قبل اعتقالني وإيداعي في سجن صغير تابع لسجن (دوار نفط) الموجود تحت الأرض.

**\* وما سبب اعتقالهم لك؟**

- كانت الاستخبارات الإيرانية تراقبني عن بعد، بعدما اعتقلوني ليحققوا معي حول فترة غيابي خارج إيران وأين قضيتها، بعدما طلبوا مني قصة حياتي منذ الصغر إلى لحظة عودتي إلى داري بعد غياب طويل.

**\* هل تعرضت إلى التعذيب في سجنك؟**

- كنت أتعرض للضرب باليد والركل بالأقدام على يد ضابط استخبارات المدينة التي كنت أسكن فيها ويدعى (سيد محمدي)، ولكنهم أطلقوا سراحني بعد عشرين يوماً، على أن أعود إليهم كل عشرة أيام لأُسجل حضورتي، وأبصم على ذلك، رافق ذلك منعي من السفر خارج مدينتي.

**\* وكيف جاءت فكرة الهجرة إلى أرض الخلافة؟**

- بعد عودتي إلى مدينتي وخروجي من سجن الاستخبارات الإيرانية بدأت أفكر ثانية في "الهجرة" إلى أوروبا، وهنا أبدى عمي في لندن استعداداً لمساعدتي مادياً في مبلغ السفر، والذي كان يزيد على عشرة آلاف دولار، إلى جانب مساعدة بسيطة من والدي، الذي يعاني من الفقر، وفي الوقت ذاته كنت أعيد حساباتي، لهول ما رأيت في تلك المرحلة، فنتبت وتمسكت بديني أكثر من ذي قبل، وأصبحت مواظباً على الفروض أكثر وأكثر، وحينما تجهزت للسفر إلى جنة الدنيا، كما يرى الحالون بأوروبا، وقفت عند مفترق طرق، خصوصاً بعد تعرفي على بعض المنسقين الذين يساعدون الراغبين بالسفر إلى أراضي الدولة الإسلامية، إلى جانب مشاهدتي لبعض معارفي وأصدقائي ممن ظهروا في بعض الإصدارات، فرفع ذلك من درجة إيماني، فوقفت في حيرة من أمري، أي طريق أختار؟

**\* وأي طريق اخترت؟**

- بعد صراع معسكرين بداخلي اخترت آخرتي على دنياي، فقررت الهجرة إلى دولة الإسلام لأكون جندياً في جيوشها وأعيش على ثراها، لعلني ألقى الله على الوجه الذي يحبني فيه، بدل أن أكون لاجئاً في "جنة" أوروبا الزائفة، فأختم ديني ودنياي بالسوء. فتوجهت إلى أرض الخلافة، حتى انتهيت فيها بعد عشرة أيام من السفر المتواصل، تخللها أيام من السير على الأقدام، وهأنذا اليوم أمارس في أرض التوحيد هواية قنص واصطياد مرتدي الـ PKK، رفاق فترة الإلحاد السابقين لعل الله الغفور أن يغفر لي مدة مكوثي بينهم!



## نغذها الحمويان (أبو سواد) و(أبو خالد) عملية انغماسية تنتهي بمقتل 18 من مرتدي الـ PKK والنصيرية في البركة

الغربي، واشتبك مع حراس البوابة البالغ عددهم أربعة، وتمكن من قتلهم، ليقتم بعددها المدرسة ويشتبك مجدداً مع من فيها ويفجر حزامه الناسف وسط جمعهم.

الانغماسي الثاني، وبحسب البيان، تابع طريقه نحو مقر (الحمية) التابع للجيش النصيري فدار تبادل للنار بينهما حتى نفذت ذخيرة الأخ الانغماسي، فقام بتفجير حزامه الناسف عليهم.

العملية الانغماسية المزدوجة تسببت بمقتل ما لا يقل عن ٨ من مرتدي الـ PKK، و١٠ من مرتدي النظام النصيري.

انغمس اثنان من جنود الدولة الإسلامية بحزامين ناسفين، الجمعة (٤ / ربيع الآخر)، في مناطق يسيطر عليها بشكل مشترك مرتدو الـ PKK ومرتدو النظام النصيري غرب مدينة البركة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الانغماسيين (أبا سواد الحموي) و(أبا خالد الحموي) تمكنوا -بفضل الله- من التسلل بدراسة نارية إلى مناطق سيطرة المرتدين.

حيث قام أحد الانغماسيين بالهجوم على مدرسة (طوق الملح) التي يتخذها مرتدو الـ PKK مقراً لهم في ريف مدينة البركة

## مستهدفاً مرتدي الـ PKK

## هجوم انغماسي غرب (عين عيسى) وكمائن يقعون في شراكها شرقي (سد الفاروق)

بالعبوات الناسفة.

وما أن دخل المرتدون بعض المنازل في الموقعين حتى انفجرت عليهم العبوات الناسفة، ما تسبب بمقتل وإصابة ١٠ عناصر منهم، لجبر من بقي منهم حياً على الانسحاب والتراجع دون تحقيق مساعيهم. يذكر أن هذه العمليات -وفقاً للمكتب الإعلامي لولاية الرقة- تأتي ضمن إطار عمليات (سيهزم الجمع ويولون الدبر)، التي أعلنها جنود الدولة الإسلامية ضد مرتدي الـ PKK وحلفائهم من صحوات الردة.

نقذ عدد من جنود الدولة الإسلامية هجوماً انغماسياً، السبت (٥ / ربيع الآخر)، في إحدى القرى التي يسيطر عليها مرتدو الـ PKK غرب منطقة (عين عيسى).

الهجوم الانغماسي الذي قام به ٨ من المجاهدين -كما أفاد المكتب الإعلامي لولاية الرقة- كان في قرية (الدبسية) التي يتحصن فيها مرتدو الـ PKK.

وبعد دخول المهاجمين إلى القرية جرت اشتباكات مع المرتدين داخلها، ما أدى إلى مقتل ٢٠ عنصراً من الـ PKK، وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن ٣ من الإخوة الانغماسيين عادوا سالمين بفضل الله.

كما وقع عناصر من مرتدي الـ PKK -في اليوم ذاته- في كمين محكم لجنود الدولة الإسلامية بعد محاولتهم التقدم في مناطق شرق سد الفاروق.

وقالت وكالة أعماق أن محاولة مرتدي الـ PKK بدأت مع ساعات الصباح الأولى، بعد أن قامت طائرات التحالف الصليبي بقصف مواقع المجاهدين في تلة وقرية تمركزوا فيها كتمهيد لتقدم المرتدين.

وأوضحت الوكالة أن مرتدي الـ PKK وبعد غارات التحالف الصليبي المكثفة اقتحموا التلة والقرية اللتين قام جنود الدولة الإسلامية بإخلائهما مسبقاً بعد تفخيخهما

## تسلل ناجح لجنود الخلافة في (الدوة) وعملية استشهادية تثخن في النصيرية

وتمكن -بفضل الله- من الوصول وتفجيرها وسط تجمع للقوات النصيرية في (الدوة). العملية الاستشهادية التي أعقبها استهداف عربة (BMP) تابعة للنصيرية بصاروخ موجه من نوع (كونكورس) ما أسفر عن تدميرها، أدت مقتل وإصابة العشرات من المرتدين. يذكر أن جنود الدولة الإسلامية صعدوا في الأسابيع الماضية من عملياتهم العسكرية في منطقة (الدوة)، حيث استطاعوا في الأسبوع الماضي السيطرة على ٣ مواقع للجيش النصيري، كما ونفذوا عملية انغماسية قُتل خلالها أكثر من ٢٠ مرتداً نصيرياً.

اغتنم آليات عسكرية متنوعة تمثلت بـ ٣ دبابات ومدافع متنوعة وعربة مصفحة مزودة بمدفع عيار (٥٧ ملم) وعربة أخرى مزودة برشاش ثقيل، بالإضافة قاعدة صواريخ (كونكورس) وكميات من الذخائر المتنوعة والأسلحة الخفيفة.

الجيش النصيري مني بخسائر كبيرة أخرى خلال يوم الثلاثاء، بعد هجوم استشهادي شنه أحد جنود الدولة الإسلامية على مواقعهم في المنطقة ذاتها.

وبينت مصادر ميدانية أن الاستشهادي (أبا البراء الأدلبي) انطلق بعربة (BMP) مفخخة،

سيطر جنود الدولة الإسلامية، الثلاثاء (١ / ربيع الآخر)، على عدة نقاط يتمركز فيها الجيش النصيري في منطقة (الدوة) غربي مدينة (تدمر). المكتب الإعلامي أعلن نقلاً عن مصدر عسكري مسؤول في الولاية أن عملية تسلل نفذها جنود الخلافة سيطروا من خلالها على ٤ نقاط للنصيرية وعلى المزارع المحيطة بها. وأضاف المكتب الإعلامي أن عدداً من مرتدي الجيش النصيري قُتلوا وفر من بقي منهم حياً، على إثر هذا الهجوم المباغت. جنود الدولة الإسلامية تمكنوا كذلك من

## هجمات مضادة لجيش الخلافة حول مطار (كويرس) العسكري

النصيري في محيط مطار (كويرس) العسكري.

فقد تمكن جنود الخلافة -بفضل الله- تعالى من السيطرة على قرية (غزل) بعد هجوم استشهادي نفذه أحد جنود الخلافة على تجمعات صحوات الردة في القرية.

مصادر ميدانية أكدت أن الاستشهادي (أبا عمارة العمري) انطلق بسيارته المفخخة وفجرها بعد أن سُر له الله تعالى الوصول وسط تجمعات لصحوات الردة، ما أوقع العشرات منهم بين قتيل وجريح.

أعقب ذلك دخول القرية من قبل سرايا الاقتحاميين واندلاع اشتباكات بينهم وبين من بقي حياً من المرتدين، لكنها سرعان ما انتهت بإحكام سيطرة المجاهدين على القرية، لينحاز بعد ذلك المجاهدون منها بعد تكتيد المرتدين خسائر كبيرة.

الخلافة كان بالتزامن من ثلاثة محاور؛ المحور الشرقي (قريتي رسم عبود ونصر الله)، والمحور الجنوبي (قريتي العاكولة والجبول)، والمحور الغربي (قرية بغيجة). مواجهات عنيفة لعدة ساعات دارت بين الجانبين بمختلف الأسلحة، بحسب المصدر، قتل وجرح على إثرها العشرات من مرتدي الجيش النصيري.

وتمكن المجاهدون خلال الاشتباكات من اغتنام دبابة وإحراقها، كما جرى قصف مواقع المرتدين داخل المطار بأكثر من ١٠٠ صاروخ محلي الصنع، إلى جانب قصف مواقعهم أيضاً في قريتي (تل سبعين والجبول) بصواريخ (الغراد).

ومن جهة ثانية وفي ريف الولاية الشمالي يخوض جيش الدولة الإسلامية معارك لا تقل ضراوة عن تلك التي تدور مع الجيش

الخلافة بشاحنة مفخخة أجبرتهم على إيقاف تقدمهم.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الاستشهادي (أبا معاوية الشامي) استطاع -بفضل الله- الوصول وتفجير شاحنته المفخخة وسط تجمع عناصر الجيش النصيري في المنطقة، ما أوقع نحو ١٢ قتيلاً إلى جانب العشرات من المصابين. وكان جنود الخلافة تمكنوا في وقت سابق من تدمير عربة (فوزديكا) للجيش النصيري نتيجة استهدافها بصاروخ موجه شمالي المطار.

هجوم ثان شنه جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٤ / ربيع الآخر)، على قرى يسيطر عليها الجيش النصيري والمليشيات المساندة له في محيط المطار العسكري.

وأكد مصدر لـ (النبا) أن هجوم جنود

قُتل وأصيب نحو ٣٥ مرتداً من الجيش النصيري، الثلاثاء (١ / ربيع الآخر)، في هجوم نفذ جنود الدولة الإسلامية على مواقعهم شرقي مطار (كويرس).

أفادت وكالة أعماق أن مواجهات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة دارت بين المهاجمين وعناصر النصيرية، قتل خلالها ١٠ مرتدين وجرح ٢٥ آخرين، وصفت بعض إصاباتهم بالخطيرة.

وفي اليوم ذاته تصدى جنود الدولة الإسلامية لمحاولة تقدم الجيش النصيري نحو خطوط رباط المجاهدين إلى الشمال الشرقي من مطار كويرس.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن قوة من النصيرية معززة بالآليات ومدركات حاولت التقدم في المنطقة المحيطة بقرية عيشة شمال شرق المطار، فتصدى لها جنود



## حملة عسكرية لجيش الردة المصري تتحول إلى كارثة

### جنود الخلافة يشنون هجوما معاكسا يخلف خسائر هي الأعلى خلال أشهر من المعارك

المكتب الإعلامي للولاية بتوثيقها بشكل كامل. وإلى الغرب من مدينة العريش استهدفت آلية رباعية الدفع تابعة لشرطة الردة المصرية، بعبوة ناسفة ما تسبب بتدميرها ومقتل وجرح عدد من العناصر.

عبوة ناسفة ثانية تم تفجيرها على كاسحة ألغام لجيش الردة المصري فدمرت وقُتل من فيها، وذلك قرب منطقة (سادوت) على الطريق الواصل بين مدينة (الشيخ زويد) ومدينة (رفح)، التي شهدت تفجير صهريج ينقل المياه للمرتدين.

كما استهدف المجاهدون مدرعة من طراز (M113) في مدينة (الشيخ زويد) وأخرى من طراز (YPR) قرب كمين (كرم القوايس) بعبوتين ناسفتين ما أسفر عن إعطابهما.

وعلى (الطريق الدولي) جنوب مدينة (العريش) هاجم المجاهدون بعبوة ناسفة آلية لجيش الردة، ما أدى إلى تدميرها.



قناصو جيش الخلافة أثناء التصدي لحملة جيش الردة المصري

الجانبين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة. وأفاد المكتب الإعلامي أن جنود الدولة الإسلامية في سيناء أطلقوا على هذه العمليات غزوة (أبي علي القرم) تقبله الله.

وعلى غرار الأسابيع الماضية، شنّ جنود الدولة الإسلامية العديد من الهجمات بالعبوات الناسفة التي استهدفت آليات جيش الردة، وقام

الإعلامي لولاية سيناء، لم يكتفوا بصد الهجوم، بل شنّوا هجوما معاكسا لاحقوا فيه فلول المرتدين إلى أطراف مدينة (الشيخ زويد)، وقاموا بتفجير عبوة ناسفة على آلية مدرعة ما تسبب بتدميرها في (حي الرايين).

جنود الخلافة توغلوا في المنطقة حتى وصلوا إلى حاجز (السدر) حيث جرت مناوشات بين

هجوم معاكس لجنود الدولة الإسلامية بعد إحباط محاولة تقدم لجيش الردة المصري، الخميس (٣/ ربيع الآخر)، جنوب مدينة (الشيخ زويد) في ولاية سيناء.

وقالت وكالة أعماق أن الجيش المصري المرتد شنّ حملة عسكرية محاولا التقدم نحو مواقع المجاهدين في قرية (التومة) جنوب (الشيخ زويد)، فتصدى لهم جنود الخلافة لتدور مواجهات عنيفة بمختلف الأسلحة.

أضافت الوكالة أن المجاهدين تمكنوا من قتل وإصابة العديد من مرتدي الجيش المصري وإعطاب عدة مدرعات وعربات (همر) بالإضافة إلى دبابة من طراز (M60) تم تدميرها إثر استهدافها بصاروخ موجه، لتجبر القوة المهاجمة على الفرار تاركين ما تبقى من ألياتهم التي قام سلاح الطيران المصري بقصفها لمنع المجاهدين من الاستفادة منها.

جنود الدولة الإسلامية، وحسب المكتب

### حواجز الشرطة المرتدة في مرمى المفارز الأمنية

#### 5 قتلى في هجوم جديد على مرتدي الشرطة المصرية

شارع الهرم ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من السياح والقوات المصرية المرتدة المكلفة بحمايتهم، كذلك هاجمت مفرزة أمنية موكب "رئيس قسم مرور النيب" المرتد العقيد (علي أحمد فهمي) في منطقة (أبو النمرس).

٥ عناصر من مرتدي الشرطة، بالإضافة إلى إصابة عدد آخر منهم. يذكر أن المفارز الأمنية العاملة في (الجيزة) تمكنت الأسبوع المنصرم من الهجوم على حافلة سياح يهود أمام أحد الفنادق في

شنّوا هجوما بعبوة ناسفة على حاجز أمني للشرطة المصرية المرتدة، وذلك في محور (٢٦ يوليو) بمنطقة (العجوزة) في (الجيزة). المصادر ذاتها أكدت أن حصيلة قتلى الهجوم الذي تم تنفيذه بلغت ما لا يقل عن

مفارز الدولة الإسلامية الأمنية تنفذ عملية نوعية جديدة، الاثنين (٧/ ربيع الآخر)، استهدفت شرطة الردة المصرية في مدينة الجيزة بوسط العاصمة المصرية القاهرة. وقالت مصادر لـ (النبا) أن جنود الخلافة

### حصيلتها إسقاط مسيرة وتدمير دبابة وقتلى وجرحى ارتباك في أوساط الصحوات بعد ضربات موجعة في ولاية برقة

وبالانتقال إلى مدينة بنغازي، قام جنود الخلافة في منطقة (الليثي) باستهداف نقطتي تمرکز لجند الطّاغوت (حفتر)، الأولى تم نسفها بشكل كامل بعد تفجير عدة عبوات ناسفة عليها، بينما استهدفت الثانية بصاروخ (SPG-9) وكانت الإصابة مباشرة، لكن لم يتسّن معرفة نتائج ذلك. كما جرى قنص اثنين من عناصر الصحوات في المنطقة ما أدى إلى مقتلهما في الحال.

وفي المدينة ذاتها ولكن في منطقة (البلاد) لقي اثنان من عناصر الصحوات مصرعهما إثر استهدافهما بالأسلحة القناصة.

وبيّنت الأنباء الواردة من الولاية أن المجاهدين تصدوا لمحاولة المرتدين مستخدمين الأسلحة الرشاشة الثقيلة وقذائف (الهاون).

وأضافت الأنباء أن خسائر ليست بالهينة تكبدها المرتدون خلال المواجهات المسلحة تمثلت بمقتل وإصابة العديد منهم، إلى جانب إعطاب آلية مدرعة، ما تسبب بانسحاب وفرار المرتدين دون إحراز أي تقدم بعد المقاومة الشرسة التي أبداهها جنود الخلافة.

أدى إلى إسقاطها وتدميرها. صحوات الردة خسروا -إلى جانب طائرة الاستطلاع- دبابة تم تدميرها بعد أن تمكنت إحدى مفارز العبوات من التسلل وزرع وتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (عقبة ظهر الحمر) التي تعرف بـ (الطفلة).

ونبقى في مدينة (درنة)، حيث قام جنود الدولة الإسلامية، الخميس (٣/ ربيع الآخر)، بالتسلل إلى عمق مناطق سيطرة صحوات الردة في محور (الحيلة) وزرع عبوة ناسفة وتفجيرها على آلية عسكرية.

العملية أسفرت وبحسب المكتب الإعلامي لولاية برقة عن تدمير الآلية العسكرية وإصابة من كان فيها من عناصر الصحوات.

وبالعودة إلى محور (الساحل)، فقد تمكن جنود الدولة الإسلامية من إفشال هجوم لصحوات الردة على مواقع المجاهدين في منطقة الـ (٤٠٠).

استكمالا لغزوة الشيخ (أبي المغيرة القحطاني) قامت مفرزة أمنية في الدولة الإسلامية، الجمعة (٤/ ربيع الآخر)، بهجوم على حراس المنشآت النفطية وقتل عدد منهم جنوب غربي ولاية برقة.

وأوضحت وكالة أعماق أن العملية استهدفت نقطة تفتيش لحرس المنشآت النفطية على طريق (مرادة - زلة)، وتمكن جنود الخلافة -بحسب الوكالة- من قتل ٤ عناصر من الحرس واغتنام عدد من الآليات والأسلحة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين.

مفارز الدفاع الجوي في الدولة الإسلامية تمكنت في اليوم ذاته من إسقاط طائرة استطلاع تابعة لصحوات الردة أثناء تحليقها في سماء محور (الساحل) في مدينة (درنة).

وأكدت مصادر ميدانية أن الطائرة المسيرة تعرضت لرمي بالأسلحة الخفيفة أثناء رصدتها لمواقع المجاهدين في محور (الساحل)، ما





## قتلى في كمين استهدف الاستخبارات الرافضية شمال بغداد وتدمير وإعطاب 8 آليات في (سدتي الثرثار وسامراء)

عنصر الجيش الرافضي. علاوة على ذلك أحبط جنود الدولة الإسلامية محاولة تقدم للجيش والحشد الرافضيين، السبت (٥ / ربيع الآخر)، نحو منطقة (صدامية الثرثار).

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن الهجوم تم التصدي له بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة فأجبر المهاجمون على الانسحاب بعد مقتل وإصابة عدد منهم.

وبالعودة إلى (منطقة الطارمية)، فقد شَنَّ جنود الدولة الإسلامية، الأربعاء (٢ / ربيع الآخر)، هجوما مسلحا على مقر للجيش الرافضي أدى إلى تدمير عدد من الآليات ومقتل عدد من المرتدين.

وبينت المصادر الميدانية أن الهجوم استهدف مقر الروافض في قرية (الثائر) التابعة لمنطقة (الطارمية)، واستخدم المهاجمون مختلف أنواع الأسلحة.

العملية كانت مؤثرة وكبدت الجيش والروافض خسائر تمثلت بتدمير وإعطاب ٤ آليات من نوع (همر) إلى جانب مقتل عناصر من المرتدين، ولم تتوفر إحصائية دقيقة عن عددهم.

مفارز الإسناد وكما في كل أسبوع كان لها نصيب من العمليات، حيث جرى قصف تجمعات الجيش الرافضي بصواريخ (الكاتيوشا) وقذائف (الهاون) في سدة سامراء وذراع دجلة.

تعرض الجهاز الأمني التابع للجيش الرافضي لضربة موجعة إثر وقوع زمرة من عناصره في كمين محكم لجنود الدولة الإسلامية، الأربعاء (٢ / ربيع الآخر)، في منطقة (الطارمية).

وذكر المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد أن ستة من عناصر استخبارات الجيش الرافضي وقعوا في الكمين وهم (حمزة خميس محمد، باسم حاتم عطية، بلال عطية عبد، ماهر هيثم عطية، محمد عطية عبد، عمران موسى جواد المرسومي).

وأضاف المكتب أن جنود الدولة الإسلامية قاموا بتصفية العناصر الست التابعين للاستخبارات الرافضية مستخدمين الأسلحة الخفيفة.

وفي سياق آخر وضمن غزوة الشيخ (أبي عبد الله سعد الأنصاري)، تمكن جنود الخلافة -بفضل الله- من تدمير عدد من آليات الجيش الرافضي، الثلاثاء (١ / ربيع الآخر)، نتيجة استهدافها بالصواريخ في منطقة (سدة سامراء).

الأنباء الواردة قالت إن المجاهدين استهدفوا آلية رباعية الدفع بصاروخ (SPG-9) كما استهدفوا ٢ آليات من نوع (همر) بالصواريخ الموجهة (كونكورس).

عمليات الاستهداف هذه أسفرت عن تدمير الآليات الأربعة فضلا عن مقتل وجرح العديد من

### أثناء تحضيرهم للهجوم على مواقع المجاهدين في (الزركة)

### استشهادي وانغماسيان يشنتان قطعان الرافضة في ولاية كركوك

حيث تسلل الانغماسيان (أبو تراب الكردي) و(أبو يحيى المهاجر) والتفأ خلف مواقع الرافضة، ثم باغتا المرتدين باقتحام ثكناتهم في (معمل الجص) واشتبكا معهم قبل أن يفجرا حزاميهما الناسفين في تجمعاتهم.

المصدر ذاته أورد أن العملية الانغماسية تسببت بمقتل وجرح العديد من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين، وصفت جراح بعضهم بالخطيرة.

منطقة (الزركة) شهدت أيضا استهداف دبابة للجيش الرافضي من نوع (أبرامز) بصاروخ موجه أدى إلى تدميرها.

العملية جرت بالتزامن مع قصف كثيف نفذته مفارز الإسناد طال مواقع الروافض في حقلي (علاس وعجيل).

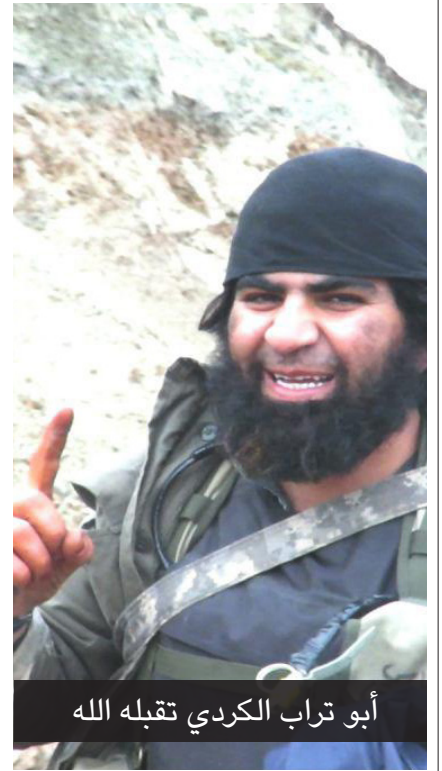
وأوضح المكتب الإعلامي أن نحو ٢٥٠ قنبلة هاون سقطت على ثكنات المرتدين، دون أن يتسنى معرفة نتائج دقيقة حول ذلك.

عملية استشهادية بسيارة مفخخة تضرب تجمعاً للجيش والحشد الرافضيين، الخميس (٣ / ربيع الآخر)، في منطقة (الزركة) قرب حقل (علاس) النفطي.

وأشار المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن الاستشهادي (أبا آية الأنصاري) تمكن -بفضل الله- من الوصول وتفجير سيارته المحملة بأطنان من المواد المتفجرة وسط تجمع رافضي أثناء تحضيرهم للهجوم نحو مناطق المجاهدين في منطقة (الزركة).

عشرات القتلى والجرحى سقطوا، بحسب المكتب الإعلامي، في هذا الهجوم الاستشهادي، إلى جانب الدمار الذي لحق بالمكان.

مصدر لـ (النبا) أكد أن الهجوم الاستشهادي أعقبه عملية انغماسية نفذها اثنان من جنود الدولة الإسلامية في خطوط الجيش الرافضي الخلفية.



أبو تراب الكردي تقبله الله

### هجمات على البيشمركة في ولاية الجزيرة

استهدف جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٤ / ربيع الآخر)، ناقلة آليات تابعة لمرتدي البيشمركة في ولاية الجزيرة ما تسبب في تدميرها.

وقال المكتب الإعلامي للولاية أن عبوة ناسفة انفجرت على ناقلة آليات على الطريق الرابط بين منطقتي (تل الشور) و(الخرايج)، ما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

وفي سياق آخر قصفت مفارز الإسناد، طيلة أيام هذا الأسبوع، مواقع وثكنات مرتدي البيشمركة في مناطق مختلفة من ولاية الجزيرة.

وذكرت الأنباء الواردة أن عمليات الاستهداف التي تمت بقذائف (الهاون) وصواريخ (الكاتيوشا) طالت مناطق (شندوخة، والمرازيب، والمدرجات، والمالحة، وهلوم، وجنوب سايلو سنجار، ودوميز بمدينة سنجار)، وكانت أغلب الإصابات مباشرة، وقد شوهت إحدى آليات وهي تحترق.

### خمس عمليات استشهادية في (جبل مكحول) ومقتلة كبيرة في صفوف الروافض

المشركين بالقذائف الصاروخية ما تسبب بإحراقها وإصابة من فيها. كما جرى قنص عنصرين أيضا فقتلا في الحال. علاوة على ذلك قصف جنود الدولة الإسلامية ثكنات المرتدين في الجبل بصواريخ (الكاتيوشا) وقذائف (الهاون)، ما أدى إلى إعطاب آلية من نوع (همر) محملة بالعتاد. ولم يقتصر القصف على الثكنات في (جبل مكحول) فقط، بل تم قصفها أيضا في منطقتي (كراو مخمور وتل الريم) وكذلك في منطقة (الأسمدة).

سياراتهم تباعا ما أحدث مقتلة كبيرة في صفوفهم. وفي اليوم التالي قام جنود الخلافة، كما أكد مصدر لـ (النبا)، باقتحام ثكنة للجيش الرافضي على الجبل، فدارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٧ مرتدين، اثنان منهم تم استهدافهم بالأسلحة القناصة، كما منَّ الله على عباده الموحدين باقتحام أسلحة وذخائر متنوعة. صولة أخرى استخدم خلالها المجاهدون الأسلحة الخفيفة في الهجوم على ثكنة ثانية للروافض في المنطقة ذاتها، ما أوقع ٥ قتلى منهم. وفي وقت سابق قام جنود الخلافة باستهداف ثكنة للرافضة

شَنَّ جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٤ / ربيع الآخر)، هجوما واسعا بعمليتين انغماسيتين ٣ عمليات استشهادية على ثكنات وحواجز الجيش والحشد الرافضيين في (جبل مكحول) بولاية دجلة. بدأ الهجوم بعملية انغماسية نفذها الأخ (أبو أحمد المغربي) والأخ (أبو ياسر الهندي) بجرافة مصفحة فاتحين الطريق، بحسب المكتب الإعلامي لولاية دجلة، أمام الاستشهاديين. وبعد فتح الطريق قام الاستشهاديون الثلاثة وهم (أبو عائض الجزراوي، وأبو أدهم المصري، وقتيبة العفري) باقتحام حواجز مرتدي الرافضة الواقعة على الجبل وفجروا



## دماؤهم... نور ونار

في غزوة أحد، وبعد أن التف المشركون على المسلمين وأطبقوا عليهم من كل جانب، وقُتل من المسلمين الخيرة والقادة وأولو السبق أمثال حمزة بن عبد المطلب، رضي الله عنه، أسد الله ورسوله وعم رسول الله وأخوه من الرضاعة، ومصعب بن عمير رضي الله عنه، أول سفير في الإسلام، بلغت قلوب الصحابة الحناجر وزلزلوا، وقُتل منهم ما يفوق السبعين، إذ بها تنتشر بين صفوفهم إشاعة مقتل قائدهم رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فما كان من الصحابة الذين علمهم -صلوات ربي وسلامه عليه- أن القتال إنما هو لأجل دين الله لا لأجل شخصه، وأن الإسلام باق وإن مات رسول الله أو قُتل، إلا أن قال قائلهم أنس بن النضر، رضي الله عنه: (إن كان رسول الله قد مات، فقوموا وموتوا على ما مات عليه)، هذه العقيدة الراسخة التي لا تهزها رياح الشبهات، قتال في سبيل الله وإن مات القادة والأمراء، بل قتال في سبيل الله وإن قيل أن رسول الله عليه الصلاة والسلام قد مات.

ومن السنة الثالثة للهجرة إلى السنة الحادية عشر، ومن جبل أحد الأشم الذي ارتوت تربته بدماء آل البيت والصحابة رضوان الله عليهم، إلى حجرة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- يسلم روحه الطاهرة لباريها، هل انكسرت شوكة المسلمين بموت قائدهم الأعظم؟ بل ما كان بعد رسول الله إلا ثبات من الصديق -رضي الله عنه- في قتال المرتدين وإرسال الجيوش لفتح بلاد فارس والشام، فهل أثر سلبا موت رسول الله في نفوس المسلمين؟ وما هي إلا سنتان حتى مات الصديق الذي صدق الله ورسوله وصدق الله ورسوله، فهل أثرت وفاته سلبا في حياة المسلمين، بل ما تلاها إلا عشرية عمرية عرفت بالعدل والنصر والفتح.

ومن ملحمة أحد في جزيرة العرب إلى أبي غريب، عروس حزام بغداد، وبينما الشيخ المجاهد العالم العامل أبو أنس الشامي، مسؤول اللجنة الشرعية لجماعة التوحيد والجهاد (نواة الدولة الإسلامية) وأحد رجالها الأفاضل، برفقة إخوانه ليشترك في الغارات والمواجهات، كان على موعد مع زفة إلى

جنة الرحمن بإذن الله، فارتقى شيخنا الفاضل، ليخضب بدمائه الطاهرة راية العقاب التي كان له وللشيخ أبي مصعب الزرقاوي -تقبله الله- فضل بعد الله -عز وجل- في نسج خيوطها وبسط سلطانها في بلاد الرافدين، قتل القائد فهل انتهى المشروع؟ بل بدماء أبي أنس وإخوانه، نما المشروع وازدهر، واشتد ساقه وأزهت أفنائه فكانت البيعة المباركة والتحم المجاهدون تحت راية الشيخ المجاهد أبي عبد الله أسامة بن لادن تقبله الله، وما هي إلا أشهر حتى ارتقى الشيخ أبو مصعب الزرقاوي -تقبله الله- لينال الشهادة التي سجن ينتظرها وهاجر بحثا عنها وقاتل طلبا لها سنين، فهل أثر قتل الشيخ على المشروع؟ لا، بل ما هي إلا أيام، حتى امتطى الجواد فارسان من فرسان الإسلام، أمضى عزيمة، وأقوى شكيمة، فلله در أميرنا ووزيره، فبدأت الأسود تسطر الأيام السود على الرافضة في بغداد والجنوب، وسالت دماء الصحوات حتى أصبح لون الفراتين أحمر، وقطعت رؤوس المرتدين وأمست المفخخات إلى الجنة معبرا، وقامت دولة العراق الإسلامية، بأشلاء المجاهدين الذين وهبوا الله أرواحهم ودماءهم.

فكانت سنة الله في الجهاد، أن من أحب لقاء الله، أحب الله لقاءه، فنال الشيخان الحسنى، وارتقيا شهيدين



الشيخ أبو مالك التميمي تقبله الله

-كما نحسبهما- بعد معركة ضروس استمرت ساعات ضد الصليبيين والرافضة والمرتدين، فخلفهما من حمل الراية من بعدهما، ويعلي الله ببيان الدولة الإسلامية في عهده، ويشدّ عودها أكثر ممّا سبق، والحمد لله من قبل ومن بعد.

قرأنا أن التاريخ يدور ويعيد نفسه، فكما كانت أيام أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- أيام عقيدة وثبات تجسدت فيها معاني الولاء والبراء واليقين بموعد الله وقتال كل من يرتد عن دين الله ويمتنع عن شريعة من شرائع الله، كانت أيام أميرنا ووزيره -تقبله الله- أيام ثبات وصدق، أيام قتال المرتدين والرافضة والصحوات والمنتنعين والديمقراطيين، وكما كانت أيام عمر -رضي الله عنه- أيام فتح ونصر، فقد امتازت فترة مولانا أمير المؤمنين إبراهيم بالتمدّد إلى ساحة الشام المباركة، ومن ثم إعلان الخلافة والتمدّد إلى جزيرة العرب واليمن وسيناء وليبيا والجزائر وخراسان والقوقاز وغيرها ولا زالت -بفضل الله- باقية وتمتد، لن يؤثر فيها ارتقاء قائد ولا استشهاد أمير.

كتبت هذه الأحرف تعجبا من فرح المنافقين باستشهاد إخواننا، وطربهم بمقتل قادتنا وأمرائنا، من المجاهدين أولي السبق والبلاء الحسن ويكفي هؤلاء أن يتدبروا في حال الدولة الإسلامية بعد مقتل شيوخها، فبعد أن سالت دماء أبي أنس الشامي كانت البيعة المباركة، وبعد دماء الزرقاوي كانت دولة العراق الإسلامية، وبعد دماء أميرنا ووزيره كانت الدولة الإسلامية في العراق والشام، وبعد دماء حجي وأبي أسامة المغربي وقوافل الشهداء اتقدت شعلة الخلافة حتى غدت منارا لكل من يفرّ بدينه باحثا عن الحق، وبعد دماء أبي مهند السويدي كان فتح الرمادي، وبعد دماء أبي مالك التميمي كان فتح السخنة وتدمر.

يفرحون بقتل قادتنا، ونحن نفرح أكثر من فرحهم، بأن الله اصطفاهم شهداء ورزقهم الحسنى، وقد استقرأنا تاريخ الجهاد المعاصر، فوقفنا على أن استشهاد القادة بركة للجهاد والمجاهدين، فاستبشروا يا أهل الجهاد باستشهاد قادتنا واصطفائهم، فوالله إن دماءهم نور للمجاهدين، نار تلظى على الكافرين، نسأل الله تعالى أن يتقبل إخواننا الشهداء، وأن يلحقنا بهم، وأن يثبتنا على الحق حين يفتن الناس.

## إغارات في (زوبع) و(المحمودية) و(اليوسفية)

## أسود الخلافة يوجعون الرافضة في ولاية الجنوب والخسائر البشرية تعدت الأربعين

أسلحة خفيفة ومتوسطة.

إلى جانب ذلك سقط ١٠ عناصر من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين بين قتيل وجريح، الثلاثاء (١/ ربيع الآخر)، بعد هجوم لجنود الدولة الإسلامية على تجمع لهم في منطقة (المحمودية).

المكتب الإعلامي للولاية أورد أن ٣ عناصر من مرتدي الرافضة قُتلوا وأصيب ٧ آخرون إثر قيام جنود الخلافة بتفجير عبوة ناسفة عليهم في (المحمودية).

وفي منطقة (اليوسفية) وفي اليوم ذاته شنّ المجاهدون هجوماً على الروافض، ما تسبب بمقتل وإصابة العديد منهم.

شنّ جنود الدولة الإسلامية هجوماً مباغتاً، الخميس (٢/ ربيع الآخر)، على مواقع الجيش الرافضي في منطقة (زوبع)، سقط على إثره نحو ٢٥ مرتداً.

أشار المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن جنود الخلافة أغاروا -مستخدمين مختلف أنواع الأسلحة- على عدة ثكنات للروافض في منطقتي (الطالعة) و(الهيثاويين) التابعتين لـ (زوبع).

وأكد المكتب أن حصيلة العملية المباشرة كانت هلاك قرابة ٢٥ رافضيا بينهم ضابط برتبة نقيب، كما تمكن جنود الخلافة من إحراق ٤ آليات من نوع (همر)، فضلا عن اغتنامهم

عناصر واغتنام أسلحتهم، ولله الحمد.

ومن العمليات العسكرية الأخرى لجنود الخلافة في ولاية الجنوب، قتل ٣ عناصر من الجيش الرافضي بعد محاولة تسلل ثانية تم إحباطها، كما جرى استهداف رافضي بالأسلحة القناصة ما أدى إلى هلاكه في الحال، علاوة على ذلك أعطيت آليتان (جرافة وحفارة) إثر استهدافها بصاروخي (SPG-9).

هذا وقد استهدف جنود الخلافة ثكنات وتجمعات للجيش الرافضي وصحوات الردة في (زوبع) وعامرية الفلوجة ومعسكر طارق، بقذائف (الهاون) وكانت الإصابة دقيقة، ولله الحمد.

مصادر ميدانية مطلّعة أكدت لـ (النبا) أن الهجوم الأول كان بعبوة ناسفة على دورية راجلة للحشد الرافضي، بينما كان الهجوم الثاني -الذي كان بعبوة ناسفة أيضا- على آلية تقل مجموعة من عناصر الجيش الرافضي.

الجيش الرافضي خسر مزيدا من جنوده بعد محاولة تسلل قاموا بها إلى مناطق جنود الدولة الإسلامية في ولاية الجنوب.

المصادر ذاتها أفادت أن الروافض قاموا بعملية تسلل محاولين مباغته جنود الخلافة، فقام المجاهدون بنصب كمين محكم لهم، لتدور اشتباكات بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة تمكن خلالها المجاهدون من قتل ٥



## بعد عام من إعلان البيعة لأمير المؤمنين

## المكاسب الاستراتيجية لدولة الخلافة في ولاية خراسان

ارتبطت العملية الكبرى لجنود الخلافة في ولاية خراسان، التي استهدفت مقر "قنصلية باكستان" في (جلال آباد)، في أذهان كثير من المتابعين، بالاجتماعات التي جرت قبل أيام قليلة منها في (إسلام آباد)، حيث التقى ممثلون عن حكومات كل من باكستان وأفغانستان والصين وأمريكا، من أجل التحضير للجولة الثانية من المفاوضات بين الحكومة الأفغانية الموالية للصليبيين في (كابول) وبين حركة (طالبان) الأفغانية الوطنية، وذلك بعدما توقفت المفاوضات لأكثر من ٦ أشهر بعد اللقاء الأول الذي جمع الطرفين قرب العاصمة الباكستانية (إسلام آباد).

وكأغلب الأحداث في الدولة الإسلامية، نجد أن إعلان ولاية خراسان جاء -بتوفيق رباني- في لحظة فارقة من تاريخ خراسان، حيث كان من ثماره انكشاف خدعة البيعات التي جمعت (للملا عمر)، وطُلب من الأفراد والجماعات الالتزام بها، فما كان من كثير من جنود الحركة بعد قيام الخلافة إلا أن يكتثروا من السؤال عن حياة (الملا عمر) ويطلبوا لقاءه ليعرضوا عليهبيعة الخلافة، وبعد كثير من الأخذ والرد بدأت المعلومات تتسرب عن وفاة (الملا عمر) منذ سنوات، وفي الوقت ذاته انكشفت حقيقة أن كل البيانات التي كانت تصدر باسمه طوال السنوات الماضية كانت محض افتراء عليه، وأن "مباحثات السلام" مع الحكومة لا علاقة له بها بعد أن جرى خداع عناصر الحركة أنها تجري بموافقة وتوجيه من الأمير المتوفى، وخوفاً من التحاق عناصرها بالدولة الإسلامية، أوقف (أختر منصور) مفاوضاته مرحلياً مع الحكومة المرتدة وصعد من هجمات (طالبان) عليها وعلى القوات الصليبية، وبدون وجود الدولة الإسلامية في الساحة لم يكن (أختر منصور) ليحسب حساباً للرافضين لسياساته، فإصدار الفتوى بقتالهم لشقهم الصف لن يكون أمراً صعباً على مجلس شوره، ولكن بوجودها اضطر إلى مراعاة توجهاتهم الراضية "للسلام" مع الحكومة، ورفع سقف مطالبه في وجهها ووجه الدول الصليبية، خوفاً من انحياز الراضين لسياساته إلى صفوف الدولة الإسلامية وبالتالي تقويتها أكثر على حساب حركته وعناصرها أكثر كلما سار في طريق المفاوضات، وانخفض مستوى وحجم قتاله للأعداء.

إن المشروع العالمي لدولة الخلافة يقوم على أساس توزيع ثقل المعارك على كل المسلمين في الأرض، وتشيتت قوى المشركين على كامل مساحة العالم، وإن خراسان تمثل أحد أهم دعائم هذا المشروع، خاصة وأن هذه الساحة تمثل اليوم أكثر الساحات استنزافاً للصليبيين ولمواردهم، ويحشد فيها عشرات الألوف من جنودهم، وجزء كبير من ترسانتهم العسكرية، كما أنها تشكل في المستقبل القريب -بإذن الله- ساحة إشغال كبيرة للراضية الذين تقاثلهم الدولة الإسلامية اليوم في العراق والشام، وفي الوقت نفسه تعمل الدولة الإسلامية على حشد المسلمين في هذه البقعة المهمة من العالم، بوقوعها بين بعض أهم قوى الكفر العالمي، حيث يحيط بها كل من الصين والهند وإيران وروسيا، وكلها دول تسعى لأن تكون من أقطاب الهيمنة الدولية، وفي الوقت نفسه فإنها من أشد أعداء الإسلام، وإن حشد المسلمين في مناطق خراسان وبخارى والهند والسند وما وراء النهر لقتالهم أمر ضروري جداً في حرب أهل الإسلام على المشركين، ولذلك نجد التخوف الكبير من الهند والصين وروسيا على وجه الخصوص من مجاهدي الدولة الإسلامية

## ”استراتيجية دولة الخلافة توزيع ثقل المعركة على المسلمين وتشيتت قوى المشركين“

في ولاية خراسان، وذلك بسبب القرب الجغرافي الذي يتيح إمكانات كبيرة في الاتصال في هذه المنطقة وعرة التضاريس مع مناطق (الإيغور) التي يحتلها الصينيون الشيوعيون، و(كشمير) التي يحتلها الهندوس، و مناطق (الأوزبك والطاجيك والكاخاخ) التي يحتلها الطواغيت الموالون لموسكو، ومناطق فارس التي يحتلها الراضية، و(البنجاب) و(وزير) التي يحتلها المرتدون من طواغيت باكستان، ومما يزيد من مخاوف هذه الدول انتساب الآلاف من المسلمين من هذه المناطق إلى الدولة الإسلامية، وقاتلهم في صفوف جيشها في العراق والشام على وجه الخصوص.

إن ولاية خراسان ستزداد أهميتها بين ساحات الجهاد في السنوات القادمة، وسينصر الله بجنودها الإسلام وأهله، وستمتد منها دعوة التوحيد لتقهر الهندوس والبوذيين والشيوعيين والمرتدين، ويتوحد المسلمون في وسط آسيا وجنوبها كلهم تحت راية الخلافة، بإذن الله تعالى وحده.

وكانت (طالبان) قد اشتركت في الجولة الأولى من المفاوضات بموافقة من جانب زعيمها الحالي (أختر منصور)، والذي تبين لاحقاً أنه القائد الفعلي للحركة منذ سنوات، حيث كان يقودها باسم (الملا عمر)، ويصدر البيانات بتوقيعه، حتى اكتشف أمر هذه الخديعة، وإعلانهم أن (الملا عمر) قد توفي منذ سنوات، وأن (أختر منصور) كان يدير الحركة طوال هذه الفترة باسم أميرها السابق، وبذلك لم يبق أمامه إلا أن يعلن نفسه أميراً للحركة، ويبايعه قسم منها، فيما اعترض بعض قادتها ورفضوا زعامته للحركة، فاجتمعوا على زعيم آخر للحركة مبايعين له على أنه الأمير الحقيقي لها، ما أدى في المحصلة إلى حدوث تصدعات في بنية الحركة لا زالت تهدد بانقسامها وتشظيها إلى جماعات متنازعة فيما بينها، خاصة وأن موضوع المفاوضات مع الحكومة المرتدة العميلة

للأمريكيين هو أحد أسباب النزاع داخل الحركة، ما دفع (أختر منصور) وتياره إلى تأجيل الجولة الثانية من المفاوضات لستة أشهر ريثما يستتب له الوضع داخل الحركة، ويعزز نفوذه على عناصرها، ويقضي على خصومه أو يضعفهم على الأقل، مستخدماً لتحقيق ذلك أسلوب تصعيد الهجمات على الحكومة الأفغانية المرتدة والقوات الصليبية بشكل غير مسبوق ليرفع من أسهمه بين جنود الحركة وأنصارها والظهور بمظهر المقاتل الشرس للمحتلين وعمالهم كما تسميهم بيانات (أختر منصور) ومجلس شوره "القيادي".

وفي الاجتماع الرباعي الذي دعت إليه، عرضت حكومة (إسلام آباد) تقديم قائمة بقيادة (طالبان) الذين يقبلون التفاوض مع الحكومة، وأخرى للرافضين لذلك، حيث جاء رد الحكومة بأنها ستفاوض من يفوضها، وستحارب من يرفض ذلك، وهم بالمحصلة التيار الراض لامة (أختر منصور) وسياسته.

هذا الأمر كان أكثر ما يقلق الدوائر السياسية الأمريكية خصوصاً والصليبية عموماً، من أن تؤدي التشققات داخل الحركة إلى إعاقة مشروع "السلام" الذي يخططون لإدخال (طالبان) والحكومة فيه، وذلك بأن تدفع (أختر منصور) خشيته من انشقاق الراضين عن حركته إلى الإبطاء في سيره نحو "السلام" مع الحكومة المرتدة في (كابول)، الدوائر ذاتها أكدت أن المخاوف من ذلك زادت بعد إعلان مجموعات من المجاهدين في خراسان بيعتهم لأمير المؤمنين، وإعلان الدولة الإسلامية عن ولاية خراسان وتعيين وإل عليها، يقوم بتنفيذ أوامر وتوجيهات أمير المؤمنين في تلك البقعة من أرض الخلافة.

فوضوح منهج الدولة الإسلامية في الاستمرار في قتال المشركين والمرتدين حتى لا يبقى شرك في الأرض، وتكون العبادة والحكم لله وحده، يفرض على الواقع في خراسان أن دخول (أختر منصور) في "عملية السلام" مع الحكومة المرتدة لن يؤدي إلى وقف القتال، كما لن يؤدي إلى وقف نزيف الدم والمال الأمريكي في أطول حرب خاضتها الولايات المتحدة في تاريخها وهي تدخل عامها السادس عشر، فجيش الخلافة مستمر في قتاله لكل طوائف الشرك والردة في خراسان، من صليبيين وطواغيت حاكمين بغير شريعة الله، بجيشهم وشرطهم، والأحزاب الموالية لهم، وللروافض والإسماعيلية، ولشركي الصوفية، ولكل الطوائف المتنعة عن شرائع الإسلام، ومنها حركة (طالبان) التي مما اقترفتها إعلان أميرها الجديد (أختر منصور) ومجلس شوره "القيادي" عن امتناعهم عن جهاد "دول الجوار" الكافرة المشركة، مبدئين رغبتهم بإقامة علاقات حسنة معهم، بتحريفهم للأوامر الشرعية بالإحسان إلى الجوار، متغافلين عن حقيقة أن أغلب غزوات النبي -عليه الصلاة والسلام- كانت على القبائل المجاورة للمدينة، بل ولبعض سكانها وهم اليهود، ثم توسعت الفتوحات على أساس الأقرب فالأقرب، فالأقربون أولى بمعروف التوحيد أن يتم إبلاغه إليهم، وأولى بمعروف دحر الطواغيت عنهم.

## وسط استنفار أمني شديد في دول جنوب شرق آسيا

### الدولة الإسلامية تستهدف رعايا التحالف الصليبي و(جاكرتا) تهتز على وقع الهجوم



قوات الأمن الإندونيسية أثناء الهجوم الذي شنه جنود الخلافة في العاصمة (جاكرتا)

هزت العاصمة الإندونيسية (جاكرتا)، الخميس (٢/ ربيع الآخر)، موجة تفجيرات متزامنة استهدفت رعايا التحالف الصليبي الذي يشن حرباً على الدولة الإسلامية.

وأعلنت الدولة الإسلامية في بيان لها أن إحدى مفارزها الأمنية العاملة في إندونيسيا نفذت الهجوم الذي وقع في مدينة (جاكرتا) بالقرب من مقر "منظمة الأمم المتحدة" ومناطق أخرى.

وجاء في البيان: "وفي عملية نوعية يسيّرنا الله تعالى قامت مفرزة من جنود الخلافة في إندونيسيا باستهداف تجمع لرعايا التحالف الصليبي الذي يقاتل الدولة الإسلامية في مدينة (جاكرتا) بزرع عدد من العبوات الموقوتة، التي تزامن انفجارها مع هجوم لأربعة من جنود الخلافة -تقبلهم الله- بالأسلحة الخفيفة والأحزمة الناسفة".

وكانت حصيلة هذا الهجوم بحسب البيان ذاته مقتل ١٥ من رعايا التحالف الصليبي، إضافة إلى مقتل وإصابة عدد من القوات الإندونيسية المرتدة المكلفة بحماية أولئك الصليبيين.

وتوعد البيان رعايا الصليب: "وليعلم رعايا التحالف الصليبي ومن يحميهم أنه لا أمان لهم في ديار المسلمين بعد اليوم بإذن الله".

وأفادت تقارير إعلامية بأن من بين المصابين موظفا في "الأمم المتحدة" أصيب بجروح في هذه العمليات المباركة التي وقعت بالقرب من مكاتب المنظمة الطاغوتية.

## أهداف أمنية عالية المستوى في ولاية خراسان

### عملية انغماسية على "القنصلية الباكستانية" وهجوم على المخابرات الأفغانية

هاجمت بعبوة ناسفة مرتدي المخابرات الأفغانية العملية أمام مقرهم في منطقة (كوتة سنكي) بـ (كابول).

وبحسب المصادر ذاتها فقد نتج عن هذه العملية مقتل ٤ مرتدين من عناصر الجهاز المخبراتي الأفغاني.

من جانب آخر تتواصل عمليات الدولة الإسلامية ضد قنوات ووسائل الإعلام المحاربة للإسلام والمسلمين، حيث قام جنود الخلافة، الأربعاء (٢/ ربيع الآخر)، باستهداف قناة (ARY) الباكستانية المحاربة لدين الله -عز وجل- في مدينة (إسلام آباد).

المصادر الميدانية أكدت أن القناة استهدفت بالقنابل اليدوية ما تسبب بإصابة أحد العاملين فيها، ووقوع أضرار في المبنى التي تبث منها القناة برامجها.

يذكر أن هذه العملية هي الثالثة من نوعها، حيث كان جنود الخلافة قد استهدفوا سابقاً وبالقنابل اليدوية أيضاً قناتي (دن وإكسبريس) ما أدى إلى إصابة عدد من الإعلاميين والحراس وأضرار مادية لحقت بأبنية القناتين.

وأورد المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن ثلاثة من المجاهدين انطلقوا بأحزمتهم الناسفة وانغمسوا داخل مبنى "القنصلية الباكستانية" الكائنة في مدينة (جلال آباد).

فقام أحد الانغماسيين الثلاث بتفجير حزامه الناسف على حراس مبنى "القنصلية"، ما أدى إلى مقتل جميع أولئك الحراس وتدمير آلية لهم، فاتحا الطريق للانغماسيين الآخرين.

وأضاف المكتب الإعلامي أن الانغماسيين دخلا المبنى، حيث قام أحدهما بتفجير حزامه الناسف أيضاً، في حين عاد الأخ الانغماسي الثالث إلى مواقع المجاهدين سالماً، ولله الحمد.

المعركة دامت قرابة الـ ٤ ساعات، دمر خلالها الانغماسيون مبنى "القنصلية"، وقتلوا العشرات من منتسبيها، وعددا من ضباط الاستخبارات الباكستانية المرتدة.

المخابرات الأفغانية تعرضت هي الأخرى لهجوم من قبل جنود الدولة الإسلامية، السبت (٥/ ربيع الآخر)، في مدينة (كابول)، أدى إلى مقتل عدد منهم.

وأفادت المصادر الميدانية أن مفرزة أمنية

(جلال آباد) شرق أفغانستان، أسفرت عن مقتل ضباط في الاستخبارات الباكستانية والعشرات من منتسبي "القنصلية".

عملية انغماسية نوعية لجنود الدولة الإسلامية، الأربعاء (٢/ ربيع الآخر)، في مبنى "القنصلية الباكستانية" بمدينة



اثنان من الانغماسيين الثلاثة المغيرين على "القنصلية الباكستانية" والمخابرات الأفغانية



رواية مصطنعة يتم بثها وتداولها، دون ذكر لمصدرها أو ما يدل على صحتها، وسندها قليل وقال وسمعنا وزعموا، وتتعرض هذه الرواية أثناء التداول للتحريف والزيادة.

# الإشاعة

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
«كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع»  
رواه مسلم

يتناقضها الجهلة من المسلمين

يتلقفها المنافقون والفساق

يصنعها العدو

تشويه سمعة فرد أو جماعة من المسلمين

تخذيل المسلمين والإرجاف بهم في أوقات الشدائد

تفريق صف المسلمين وإثارة النزاعات بينهم

إختلال الموازين في تصديق وتكذيب الأخبار

ذهاب الثقة بين الرعية والراعي والجنود وأميرهم

التسبب بخسائر كبيرة لفرد أو جماعة من المسلمين

## خطر الإشاعة

{إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ  
بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ  
وَتَحْسِبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ  
عَظِيمٌ} [النور: ١٥]

{وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ  
الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى  
الرَّسُولِ إِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ  
لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ  
مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا  
قَلِيلًا} [النساء: ٤]

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ  
فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا  
قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا  
فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ} [الحجرات: ٦]

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حُسِّنَ إِسْلَامُ  
الْمَرْءِ تَزَكَّهَ مَا لَا يَعْنِيهِ»  
سنن ابن ماجه

1 التثبت والتبين من الأخبار قبل نقلها

2 ترك الأمور العامة لأولي الأمر (الأمراء وأهل العلم)

3 كيف الاعتماد على المصادر الرسمية في الأخبار العامة

4 نكافح عدم الانشغال بمصادر الأخبار غير الموثوقة

5 الإشاعات الإقتصار على نقل ما يفيد من الكلام

6 أن يترك المسلم ما لا يعنيه

7 إحسان الظن بالمسلمين

ما تظن أنه بشرى وتتسرع في  
نقله دون تثبت، قد ينقلب إلى  
حزن إن ثبت عكسه.

وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم عقوبة ناقل الإشاعة بحديث رواه البخاري، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إنه أتاني الليلة أتيان، وإنهما ابتعثاني، وإنهما قالا لي انطلق، وإني انطلقت معهم. . . فأتينا على رجل مستلق لقفاه، وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد، وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرش شذقه إلى قفاه، ومنخره إلى قفاه، وعينه إلى قفاه، ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول، فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان، ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم سبب هذه العقوبة فقال:

فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق